الفجر

١٢ صفحة
القدس
السبت
٢ آب ١٩٨٦
٢٧ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ
السنة الرابعة عشرة
العدد ٤١٥٨

٣٠ اغورة جديدة

AL - FAJR
DAILY
JERUSALEM
Saturday 2
August 1986
No. 4158

في حديث لنشرته «الاتحاد» الظبيانية

القدومي: الإتفاق الأردني - الفلسطيني كان ورقة عمل لتنفيذ مشروع فاس

ابو ظبي — اوضح الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الاتفاق الاردني — الفلسطيني كان ورقة عمل، — وليس اتفاقا — من اجل التحرك لتنفيذ مشروع فاس للسلام.

وقال في حديث صحفي نشرته صحيفة "الاتحاد" الظبيانية امس، ان مشروع فاس العربي للسلام يمثل الحد الادنى من المطالب الفلسطينية. ويحافظ في الوقت نفسه على الامداف الاستراتيجية العادلة للامة العربية في سبيل التوصل الى حل سلمي يضمن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

ومن ناحية اخرى رحب الاخ فاروق القدومي بدعوة الاتحاد السوفياتي وفرنسا لعقد اجتماع للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، وذلك لبحث القضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط برمتها واكد القدومي على ضرورة العمل الدبلوماسي والسياسي جنبا الى جنب مع العمل العسكري من اجل الحصول على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة.

ورفض القدومي بقوة الخطط الاميركية، ووصف مشروع الرئيس الاميركي رونالد ريغان بانه لا يختلف في اطاره وحقيقته عن مضمون اتفاقيات "كامب ديفيد" التي رفضتها منظمة التحرير الفلسطينية.

القوات الاسرائيلية تجرح صيادا سوريا وتعتقل آخر في مضبة الجولان

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل نقلا عن ناطق عسكرى اسرائيلي بان صيادا سوريا قد جرح صباح امس واعتقل آخر في مضبة الجولان المحتلة بعد أن اطلق الجنود الاسرائيليين النار عليهما بحجة عدم انصياعهما لاوامر الجنود بالامتثال والكشف عن مويتهما

واضاف الناطق الاسرائيلي بانه تبين من التحقيق الذى اجرى معهما بانهما قد ضلا طريقهما اثناء قيامهما بمهمة صيد بالقرب من الحدود الاسرائيلية السورية.



كلمة الفجر: ولّى عهد شراء الذمم.. ولن يعود

يبدو أن الولايات المتحدة "مصرة" على أن تقطع شوطا طويلا في تجاهلها لسامية القضية الفلسطينية كقضية لها أبعادها القومية والمصيرية بالنسبة لشعب باكمله. ولهذا نجدها سادرة في احباط أية مساع شريفة وحقيقية لايجاد الحل العادل للقضية الفلسطينية. وبالمقابل تحاول الولايات المتحدة ابقاء القضية في مهب الريح، وصولا الى طمس معالمها ولو بعد حين.

وتكريسا للمفهوم الاميركي السلبي للقضية الفلسطينية، فان الولايات المتحدة تحاول بكل قواها تمرير لمسات مشبوهة لحلول هزيلة للقضية. وأحدث لمسة من مذه اللمسات المشبوهة تتمثل في ما أسماه وليام كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية بـ "مساعدة مالية الى الفلسطينيين في الضفة الغربية" تقوم الاردن بنقلها اليهم على شكل تمويل "مشروعات للتنمية" في الاراضي المحتلة.

فالمعروف أن اللجنة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة هي التي كانت تتولى تقديم المساعدات المالية لدعم الصمود في هذه الاراضي، وضمن تنسيق مشترك بين الجانبين الاردني والفلسطيني، فماذا اذن يعني أن يقوم الاردن منفردا بنقل هذه المساعدة "الى الفلسطينيين في الضفة الغربية" على حد تعبير كالب..؟

في اعتقادنا أن مذه الخطوة تنطوي على خطورة بالغة، لانها لا تعدو كونها مجرد لمسة مشبوهة من اللمسات الاميركية الرامية عبثا الى ايجاد حل هزيل للقضية الفلسطينية.

فمتى تدرك الولايات المتحدة أن القضية لا تقف عند حد "تحسين مستوى حياة سكان الاراضي المحتلة" وانما هي قضية شعب له حق البقاء والتحرر والعيش متمتعا بحقوقه المشروعة وفي طليعتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولة مستقلة له في أرضه؟

واخيرا، متى تدرك الولايات المتحدة وكل نظام عربي يدور في فلكها أن عهد شراء الذمم قد ولى الى غير رجعة؟

الأردن يقوم بدور "الوسيط" لنقل "مساعدة" اميركية للضفة الغربية

واشنطن — ا.ف.ب. — سيقوم الاردن للمرة الاولى بدور "الوسيط" لنقل مساعدة امريكية الى الفلسطينيين في الضفة الغربية". اعلنت ذلك وزارة الخارجية الامريكية امس الاول.

وذكر وليام كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان هذه "المساعدة" وقيمتها ٤ر٥ مليون دولار ستنقل الى الحكومة الاردنية لتمول ما يسمى بـ "مشروعات للتنمية" في هذه الارض التي تحتلها اسرائيل.

واوضح كالب ان "المساعدة" تندرج في اطار البرنامج الامريكي "لتحسين" مستوى الحياة في الضفة الغربية — ١٤ مليون دولار مقررة في السنة المالية — الجارية وكانت هذه "المساعدة" تنقل حتى الان بوساطة هيئات خيرية.

واضاف كالب قائلا: — كما تحاول الحكومة الامريكية تحسين مستوى حياة سكان الاراضي المحتلة. وترى الولايات المتحدة ان هذه "الجهود" ضرورية لخلق مناخ يؤدى الى تسوية سلمية للنزاع العربي — الاسرائيلي وتمثل هذه الاعانات الاضافية المساهمة الامريكية في الجهود الاردنية في هذا الاتجاه.

ويأتي هذا التطور في الوقت الذى يزور فيه جورج بوش نائب الرئيس الامريكي الاردن في اطار جولة يقوم بها في الشرق الاوسط.

واخطرت الحكومة الامريكية الكونجرس امس الاول بما تعتزم ان تفعله بهذا المبلغ. وهو ٤ر٥ مليون دولار.







أربعة من افراد خلية "راهط" التابعة لحركة فتح اثناء تمديد فترة اعتقالهم في المحكمة العسكرية في اللد امس الاول. ومم: ابراهيم أبو احسان ٣٥ عاما، عطوة محمد سالم ٣٢ عاما، خليل حسن زيادتة ٢٢ عاما ويوسف سليمان أبو جعفر ١٨ عاما.

من ناحية اخرى، ذكرت صحيفة "حداشوت" الاسرائيلية امس أن رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال موشيه ليفي صرح انه طرأ تزايد على عدد المجموعات المنتمية لحركة فتح في أوساط عرب المثلث والجليل والنقب.

استمرار مسلسل العنف في بيروت

مقتل وإصابة ٢٨ لبنانيا اثر انفجار شحنة ناسفة في بيروت الشرقية

بيروت — كونا — قتل جندى لبناني وجرح حوالي ٢٧ شخصا اثر انفجار شحنة ناسفة بعد ظهر امس في ضاحية "سدتديرة الدورة" في بيروت الشرقية. وذكرت مصادر امنية أن الشحنة التي تزن خمسة كيلوغرامات من المواد المتفجرة وضعت بين سيارتين انفجرتا مما أدى الى مقتل الجندى الياس حنيني وجرح ٢٧ شخصا آخر نقلوا الى المستشفيات في المنطقة للمعالجة.

وكانت اذاعة "صوت لبنان" قد ذكرت ان الانفجار اوقع ثلاثة قتلى وجرح عشرة آخرين، وأشارت المصادر الى ان عددا من الابنية تضررت على مسافة مئة متر من مكان الانفجار كما اشتعلت حرائق نتيجة احتراق عدة سيارات.

كما سمعت في المنطقة اصوات طلقات نارية غزيرة سببها مسلحون كانوا يحاولون فتح الطرقات امام سيارات الاسعاف والاطفاء والدفاع المدني كما تضررت عشر سيارات حيث تحطم زجاجها بفعل الانفجار.

ابطال مفعول عبوة أخرى

ويذكر أن الخبير العسكرى قد عطل صباح امس عبوة ناسفة وزنها ١٧ كيلوغراما من مادة تي.ان.تي شديدة الانفجار كانت موضوعة بالقرب من منطقة المكلس. وكان مصدر بوليسي قد أعلن أن طفلين لقيا مصرعهما وأصيب عشرة آخرون بجراح مساء أمس الاول خلال تبادل القصف عند خط التماس الذى يفصل بين قطاعي بيروت. واشار البوليس الى أن القصف استمر بصورة متقطعة طوال امس. وقد سقط الطفلان عندما أصابت قذائف المدفعية تجمعا قريبا من الاشرفية.

الانفجارات تحصد ١٤٤ قتيلا

وفي هذا الاطار أفادت بعض المصادر أن ١٤٤ شخصا قتلوا نتيجة اعمال القصف والانفجار حيث وقع ٢٢ حادث انفجار في لبنان خلال شهر تموز الماضي وذلك حسب تقدير المصادر الامنية والحزبية ومصادر المستشفيات.

ويعتبر هذا الرقم اقل بنحو ١١٦ قتيلا من الشهر الذى سبقه فيما بقي عدد الانفجارات مماثلا لعددها في الشهر نفسه. وبين القتلى ٥٠ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم في انفجار سيارتين ملغومتين في شطرى بيروت فيما قتل ٦٨ شخصا برصاص الجيش الاسرائيلي والمليشيات العميلة.. وقتل ستة اشخاص في غارتين للطيران الاسرائيلي على منطقتي صيدا والجنوب اللبناني وتلال بيصور في الجبل الى الجنوب الشرقي من بيروت.

وعلى صعيد آخر علم من مصدر قريب من الاحزاب اللبنانية الموالية لسوريا أن مجموعة من القوات الخاصة السورية وصلت مساء أمس الاول الى بيروت الغربية، ويتعين على مذه الوحدة مساندة القوات النظامية اللبنانية" المرابطة في القطاع الجنوبي من بيروت.

مسئول اردني:

الغرف التجارية في الضفة الغربية لم تعد مخولة بإصدار جوازات السفر

● قال مدير دائرة الاحوال المدنية الاردنية في مقابلة بثها التلفزيون الاردني الليلة الماضية "انه بناء على تعليمات من "وزارة شؤون الارض المحتلة" تم اعتماد موظفي دوائر جوازات السفر الاردنية في القدس ونابلس والخليل للتصديق على معاملات جواز السفر ودفتر العائلة لمواطني الضفة الغربية بدلا من الغرف التجارية والبلديات كما كان معمولا به في السابق.

وقد منعت الغرف التجارية من التصديق على معاملات جواز السفر في الشهر الماضي حيث تقرر أن يتخذ موظفو الجوازات مكاتب لهم في دوائر الاوقاف والمحاكم الشرعية بمختلف انحاء الضفة.

وقررت دائرة الجوازات في عمان نقل موظفيها من الغرف التجارية الى الاوقاف لان الغرف التجارية تعتبر مؤسسات أهلية في حين ان دوائر الاوقاف مي دوائر حكومية تابعة لوزارة الاوقاف وبالتالي فان دوام موظفي الجوازات فيها يعطيهم صفة حكومية رسمية.

وعلمت "الفجر" ان بعض موظفي الجوازات ما زالوا يداومون في بعض الغرف التجارية بانتظار وصول كتاب رسمي الى دوائر الاوقاف بهذا

البقية صفحة ١٢

إجتماع في مدينة العقبة بين جورج بوش والملك حسين

عمان — كونا — اجتمع نائب الرئيس الامريكي جورج بوش في مدينة العقبة بعد ظهر امس مع الملك الاردني حسين استكمالا لمحادثات بدأها منذ وصوله يوم الاربعاء الماضي بهدف اقناع الاردن بعقد لقاء أردني اسرائيلي على مستوى القمة.

وكان بوش الذى يقوم بترويج سلام أمريكي في المنطقة قد أجرى محادثات مع الملك حسين لدى وصوله يوم الاربعاء قادما من اسرائيل تناولت مقترحات أمريكية اسرائيلية من اجل التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط غير أن تلك المقترحات والمتمثلة بلقاء أردني اسرائيلي على مستوى القمة قوبلت بالرفض من قبل المسئولين الاردنيين الذين اكدوا لبوش ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وان الاردن لن يجرى محادثات منفصلة مع اسرائيل.

ولاحظ مراقبون سياسيون ان وجهات النظر الامريكية والاردنية حول سبل انعاش عملية السلام في الشرق الاوسط لا تزال متباينة وان المحادثات التي اجراها بوش أمس الاول مع رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي وولي عهد الاردن الامير حسن لم تسفر عن تقارب وجهات النظر ازاء مستقبل قضية الشرق الاوسط وسبل حلها.

واكد زيد الرفاعي لبوش خلال اجتماعهما في عمان امس الاول ان المبادرات من طرف واحد والتسويات الجزئية لا يمكنها الاسهام في تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط.

وجدد تمسك الاردن بتسوية سلمية للنزاع في اطار مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة واشتراك القوتين العظميين والدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي وحضور كافة اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

واقترح بوش المتحمس لتحقيق مهمته عقب لقاء أفران بين رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيرس والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني اجراء محادثات مباشرة بين الملك حسين وشمعون بيرس كخطوة في اطار السعي لحل النزاع في الشرق الاوسط وقد قوبل هذا الاقتراح بموجة انتقاد شديد من قبل الصحف الاردنية.

وقالت صحيفة "جوردان تايمز" ينبغي على واشنطن ان توقف ضرب الحصان الميت للمحادثات المباشرة بين هذا الطرف العربي أو ذاك مع اسرائيل. فيما قالت صحيفة "الراى" ان المفاوضات المباشرة ابتزاز ولا تؤدى الى حل.

وكان بوش قد زار أمس قاعدة أم قيس العسكرية الاردنية على بعد حوالي ١٠ كم شمالي عمان التي تشكل نقطة استراتيجية هامة لخطوط دفاع الجيش الاردني

ليفي: العمليات العسكرية تتصاعد في جنوب لبنان

تل ابيب — ذكرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان الجنرال موشيه ليفي ذكر امس الاول في اعقاب مقتل الجندى الاسرائيلي آريه طوبول انه قد طرأ تصاعد في الاونة الاخيرة على عدد العمليات العسكرية المنفذة ضد الجيش الاسرائيلي وعصابات لحد في جنوب لبنان.

واضاف ان المنظمات الفلسطينية هي المسؤولة عن تنفيذ غالبية هذه العمليات واعرب عن اعتقاده ان الجبهة اللبنانية ستبقى ساخنة جدا في الفترة القادمة.

وذكر ضابط اسرائيلي كبير انه قد قتل خلال الشهر الاخير ثلاثة جنود اسرائيليين وجرح اثنا عشر جنديا آخر، واضاف ان المنظمات الفلسطينية قد وضعت الجليل في مرمى فوهات بنادقها.

ممثل المنظمة في موسكو يتسلم مهام منصبه

موسكو — كونا — تسلم اعتبارا من امس عضو الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين سعيد ابو عبارة مهام عمله الجديد ضمن ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية لدى الاتحاد السوفياتي كقائم باعمال الممثلية خلفا لرامى محمد الشاعر.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد قررت قبل حوالي عام اجراء مجموعة من التغييرات في ممثلياتها في الخارج ومن ضمنها ممثلية المنظمة في موسكو.

ومن الجدير بالذكر ان تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية قد استمرت ولمدة تزيد عن عام على مستوى قائم باعمال الممثلية بالرغم من طلب القيادة السوفياتية برفع التمثيل الدبلوماسي الى مستوى سفير.

في بيان وزعته في بيروت

«الديمقراطية» تكثف إتصالاتها لاستعادة وحدة منظمة التحرير

بيروت — كونا — اعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين انها تكثف اتصالاتها ومشاوراتها مع جميع فصائل المقاومة الفلسطينية من اجل الاستعادة العاجلة لوحدة منظمة التحرير الفلسطينية وانهاء حالة التمزق والانقسام التي يستثمرها اعداء الشعب الفلسطيني.

وقالت الجبهة في بيان وزع على وسائل الاعلام منا أمس أن نجاح مذه المشاورات التي تهدف الى توفير شروط استعادة الوحدة في اطار مجلس وطني توحيدى ما زال يتطلب الالغاء الرسمي لاتفاق عمان ووقف كل اشكال الخروج عن برنامج الاجماع الوطني ومراجعة المواقف والسياسات الانقسامية من جانب مختلف الاطراف المعنية في الساحة الفلسطينية.

واضافت انها تقوم بهذه الاتصالات والمشاورات لمراجهة التحرك الاميركي الاسرائيلي الذى يستهدف شطب منظمة التحرير الفلسطينية وايجاد قيادة بديلة لها.

ودعت جميع فصائل العمل الوطني الفلسطيني دونما استثناء الى توحيد جهودها والاضطلاع بواجباتها ومسئولياتها الوطنية في مهمة تذليل العقبات التي تعترض طريق الوحدة على الاسس السياسية والتنظيمية التي تكفل رص الصفوف في اطار منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة وطنية صلبة وفي ظل قيادة جماعية.

الصادق المهدى يعود الى بلاده

الخرطوم — كونا — ذكرت وكالة الانباء السودانية الرسمية ان رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدى عاد الى الخرطوم مساء امس قادما من اديس ابابا التي حضر القمة الافريقية فيها واجتمع مع زعيم متمردى الجنوب السوداني جون قرانق.

واعلن لدى عودته انه سيدلي ببيان امام الجمعية التاسيسية خلال ايام.

واشار الى ان لقائه مع قرانق تم بصفته زعيما لحزب الاغلبية في السودان وليس بصفته رئيسا للوزراء.

واضاف السيد المهدى ان الحوار مع قرانق سيستأنف يوم الثلاثاء المقبل — حيث سيتوجه وفد من الاحزاب السودانية والتجمع الوطني لمواصلة الحوار والاعداد للمؤتمر الدستورى.

أحكام بالسجن والإفراج عن عدد من الشبّان في الضفة

الضفة الغربية — حكمت المحكمة العسكرية في نابلس أمس على المواطن بلال ابراهيم حرزالله من يعبد بالسجن عشر سنوات نصفها فعلية وعلى توفيق حرزالله من يعبد أيضا بالسجن ثلاث سنوات ونصف فعلية ومثلها مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة الانتماء والقاء زجاجات حارقة على باص للمستوطنين. وقد ترافع عنهما المحاميان عزت دراوشة وسمعان داود، وكانت السلطات الاسرائيلية قد أغلقت منزليهما في يعبد!

الإفراج عن عضو مجلس طلبة في جامعة الخليل

ومن ناحية اخرى، اطلقت محكمة رام‌الله العسكرية مؤخرا سراح جبريل البكري عضو مجلس طلبة في جامعة الخليل الذى اعتقل بتاريخ ٨٥/١١/٢٣ ووجهت له النيابة العسكرية في رام‌الله تهمة العضوية في "فتح" وتقديم خدمات.

وقد رد محاميه جواد بولس التهمة في حينه وتأجلت القضية حتى احضار شهود النيابة والتي لم تستطع خلال أربع جلسات احضارهم او ابراز البينات ضد المتهم حيث كانت في كل مرة تؤجل القضية، وعندما حاولت في المرة الاخيرة تأجيل القضية ايضا طالب المحامي بولس باطلاق سراح موكله بالكفالة (١٥٠٠ شيكل جديد) لفشل النيابة في ابراز او اثبات أدلتها.

والافراج عن مواطن من منطقة رام‌الله

واطلقت المحكمة العسكرية في رام‌الله مؤخرا سراح المواطن أحمد فارس عودة من منطقة رام‌الله بعد اعتقال دام حوالي ثلاثة أشهر وعشرة ايام بتهمة العضوية في "فتح" وتقديم خدمات.

وكانت المحكمة المذكورة قد حكمت عليه بالسجن سنتين منها ثلاثة أشهر فعلية — التي أمضاها في المعتقل — ودفع غرامة مالية مقدارها ثلاثة آلاف شيكل، وقد تم اطلاق سراحه، وترافع عنه المحامي جواد بولس.

الافراج عن طالبتين من المدرسة المأمونية في القدس

وأفرجت السلطات الاسرائيلية قبل أيام عن طالبتين بالمدرسة المأمونية بالقدس ومن سكان الطور وهما حنان وتهاني أبو غنام ١٦ عاما لكل منهما بعد قضاء ٦٨ يوما في المعتقلات الاسرائيلية بتهمة العضوية في فتح.

وقد طلبت النيابة العسكرية فرض مدة حكم اطول بحقهن الا ان المحامي بولس طالب الاخذ بعين الاعتبار حداثة سنهما لدى اصدار الحكم.

الافراج عن مواطن من مدينة قلقيلية

وافرجت السلطات الاسرائيلية مساء أمس الاول عن المواطن تقي عثمان نصار ١٧ عاما من قلقيلية بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ستة أشهر بتهمة العضوية في الجبهة الشعبية.

حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، يوم ٧/٢٨ الماضي على المحامي يوسف عبد الله بنورة (من سكان مدينة بيت ساحور) بالسجن الفعلي لمدة سنتين بتهمة الانتماء للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وتقديم الخدمات لها.



عائلة أعراص من بلدة ترمسعيا بالقرب من رام الله التي هاجر أفرادها في عام ٦٦ من بلدتهم الى الولايات المتحدة وعادوا اليها قبل ١٢ عاما ولم تسمح لهم السلطات الإسرائيلية بالبقاء فيها مهددون في هذه الايام بالطرد.

اجتماعيات

افراح آل شرديم

قلقيلية — وسط لفيف من الاهل والاصدقاء تم عقد قران الشاب الاديب محمود نمر ناصر على صاحبة الصون والعفاف الانسة سلفانا محمد عبدالغني عطية.

وبهذه المناسبة ينتهز الوالد والوالدة والاخوة والاخوات والاقارب والاصدقاء الفرصة لتقديم أحر التهاني وأجمل التبريكات، راجين لهما حياة سعيدة.

والــف مبروك

أفراح آل الناظر وآل الدميري في الخليل

الخليل — في مهرجان شعبي كبير جرى بعد ظهر أمس في ديوان آل الدميرى بالخليل تم عقد قران الشاب الاديب الاستاذ المحامي عفيف نجل الوجيه الحاج رشاد ابراهيم الناظر على صاحبة الصون والعفاف الانسة المهذبة رتيبة كريمة المربي الحاج عبدالرحيم سعيد الدميرى وقد شارك في هذا المهرجان الكبير جموع غفيرة من المواطنين والاهل والاصدقاء.

وبهذه المناسبة يتقدم الوالدان والاخوة والاخوات وجميع الاهل والاصدقاء بأصدق التهاني وأجمل التبريكات من العروسين السعيدين.

جعله الله قرانا مباركا مقرونا بالسعادة والهناء وبالرفاء والبنين.

والــف مــبروك

مبروك

الخليل : احتفل امس بعقد قران المحامي عفيف رشاد الناظر على الانسة رتيبة عبدالرحيم سعيد الدميرى.

الخليل : احتفل امس في القدس بعقد قران الشاب ماهر فوزى شهاب الدين الشويكي على الانسة كريمة السيد علي محمد ابراهيم الشويكي.

الخليل : احتفل امس بعقد قران الشاب غسان عرفات جابر على الانسة اثينا عبدالوهاب زاهدة.

الخليل : تم أمس زفاف الشاب محمد عمران العويوى على الانسة كريمة الحاج حسين عبدالسلام الحداد.

الخليل : تم امس عقد قران الشاب هاني حسن عطية الشويكي على الانسة كريمة الحاج محمد ديب يوسف الشويكي.

السموع — الخليل : يحتفل اليوم السبت في السموع بزفاف الشاب موسى حسن عجوة على الانسة ميسون كريمة عبداللطيف الطيطي.

مــبروك

أخبار محلية متفرقة

امتحانات كليات المجتمع في الضفة غدا الاحد

طولكرم — تبدأ امتحانات كليات المجتمع في الضفة الغربية يوم غد الاحد وسيشترك فيها نحو ٤٠٠ طالب وطالبة من مختلف المعاهد والكليات في الضفة الغربية وستكون هذه الامتحانات ضمن المساقات المقررة وتتضمن ستة تخصصات.

وصرح وليد الزاغة رئيس قسم امتحانات كليات المجتمع في الضفة الغربية انه تم اعداد قاعات الامتحانات للمراقبين ورؤساء القاعات.

●

انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية يطا الخيرية يجرى اليوم

يطا — قررت لجنة الاشراف على جمعية يطا الخيرية في محافظة الخليل دعوة اعضاء الهيئة العامة للجمعية المذكورة في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم في قاعة الجمعية لمناقشة امور الجمعية واجراء انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية.

●

اجتماع للهيئة العامة لجمعية بني نعيم لانتخاب هيئة ادارية جديدة

بني نعيم — تعقد الهيئة العامة لجمعية بني نعيم الخيرية في محافظة الخليل اجتماعها السنوى في العاشرة من صباح اليوم في قاعة الجمعية لتلاوة التقريرين السنوى والمالي ومناقشة الانجازات التي حققتها الهيئة الادارية.

وبعد ذلك سيتم اجراء انتخاب هيئة ادارية للجمعية المذكورة.

●

القس ابو العسل سفره الى الخارج خطر على "الامن"

الناصرة — اصدر وزير الداخلية الاسرائيلي يتسحاق بيرتس امس امرا يحظر بموجبه على القس رياح ابو العسل عضو القائمة التقدمية مغادرة اسرائيل لمدة عام وذلك بعد ان "اقتنع" بان مغادرته قد تمس "بامن الدولة"!

وقال راديو اسرائيل ان قرار وزير الداخلية الاسرائيلي اتخذ بعد ان تبين ان لرياح ابو العسل علاقات مع رجال منظمة التحرير الفلسطينية ولدوره في نقل اموال من المنظمة الى اسرائيل.

مطاردة الباعة المتجولين ومصادرة بضائعهم في القدس

القدس — قام موظفو تيدى كوليك برفقة قوات حرس الحدود الاسرائيلي صباح امس بمطاردة بائعات الخضار والباعة المتجولين في منطقة باب العامود وأسواق البلدة القديمة بالقدس حيث تم احتجاز العديد من الفلاحات والبائعين ومصادرة البضائع التي كانت بحوزتهم.

وافاد شهود عيان ان عملية المطاردة والاحتجاز اتسمت بالعنف والاستفزاز حيث تم نقل عدد من النساء "الفلاحات" الى مراكز الشرطة الاسرائيلية. وكانت هذه "القوات" قد شنت حملة مماثلة على "الفلاحات" والباعة في الاسبوع الماضي.

●

توزيع المهام الادارية على نقابة العاملين في الخدمات الصحية بالقدس

القدس — اجتمعت الهيئة الادارية الجديدة لنقابة العاملين في الخدمات الصحية بالقدس امس حيث تم توزيع المهام الادارية على النحو التالي :—

اياد ابو هلال امينا للسر، ربحية اشتية نائبة امين السر، اسامة بطة امينا للصندوق، رندة سعيد للجنة الثقافية، وباسم نزال للجنة الاجتماعية الاستهلاكية.

احتمال فتح فرع لبنك فلسطين في مدينة خانيونس

غزة — صرح الحاج عطا الشوا رئيس مجلس ادارة بنك فلسطين بغزة لراديو اسرائيل انه من المقرر فتح فرع للبنك في مدينة خانيونس في منتصف الشهر الحالي بعد ان تتم موافقة بنك اسرائيل على فتح هذا الفرع.

●

اختتام دورة الاطفال الترويحية في جمعية شابات الخليل

الخليل — اختتمت امس الاول دورة الاطفال الترويحية التي استمرت مدة شهر واحد في جمعية شابات الخليل ومارس خلالها الاطفال العديد من النشاطات والبرامج الثقافية والفنية والرياضية والترفيهية وتخللتها جولات وزيارات للاماكن الدينية والمصانع في عدد من المدن.

واقيم بهذه المناسبة حفل ختامي قدمت فيه الاناشيد من قبل الاطفال ومسابقة ثقافية اعقبها توزيع الجوائز على الاطفال الفائزين بالمسابقة كما قدمت جوائز للاطفال الذين قدموا تقارير جيدة عن جولاتهم خلال الدورة، ومن المقرر ايضا ان يتم يوم غد توزيع الجوائز على الفائزات في مسابقة رمضان.

●

سوق المنتوجات في حضانة الرام

القدس — تقيم لجنة الخدمات الاجتماعية بالتعاون مع مجلس آباء حضانة الرام النموذجية سوق المنتجات الوطنية اعتبارا من الساعة العاشرة من صباح اليوم السبت وحتى مساء الثلاثاء المقبل في مقر حضانة الرام قرب جامع حنظلة الغسيل.

ويشتمل السوق على مواد غذائية، بلاستيكية، ملابس لمختلف الاعمار، العاب، احذية وحقائب.

●

تكريم طلبة التوجيهي في جنين

جنين — يقام بعد صلاة عصر غد الاحد في مسجد جنين الكبير احتفال لتكريم طلبة الثانوية العامة وتوزيع الجوائز للطلاب الناجحين والمتفوقين من طلبة جنين.

إلتماس لمنع هدم منزل في العيسوية

القدس — قدم المحامي جواد بولس في ٧/٢١ الماضي التماسا الى المحكمة العليا الاسرائيلية لمنع هدم منزل المواطن أحمد سرحان من العيسوية في ضواحي القدس بحجة البناء بدون ترخيص حيث اصدرت المحكمة امرا احترازيا يمنع هدم المنزل المذكور، وما زال هذا الامر سارى المفعول حتى اليوم وكان آخر يوم لتقديم الالتماس هو ٧/٢٢ الماضي.

وقد جاء في الالتماس الذى قدمه المحامي بولس ان البلدية صرحت في ٧/١٠ من خلال اعلان نشر في الصحف المحلية باعفاء المنازل في المنطقة المذكورة من الهدم باستثناء بيت موكله، وطالب في التماسه توضيح هذا الامر؟!

وكان المحامي قد تقدم في حينه بطلب الى محكمة البلدية وباستئناف الى المحكمة المركزية بايقاف امر الهدم الا ان المحكمتين اعطتا للبلدية ضوء اخضر لتنفيذ عملية الهدم.

شجب واستنكار

غزة — نحن الموقعين ادناه نستنكر وبشدة التزوير والتحريف المغرض فيما نسب الينا من اقوال نشرت في استطلاع صحيفة النهار يوم الجمعة الموافق ٨٦/٨/١ على الصفحة الثانية حيث جاءت هذه الاقوال مغايرة تماما في الشكل والمضمون لما صرحنا به. وان هذا التزوير المتعمد قصد به الترويج لطروحات لا نقرها ويرفضها شعبنا في الداخل والخارج.

ان هذا العمل لا اخلاقي وخيانة للعمل الصحفي ولامانة وحرية الكلمة وشرفها واننا نطالب رابطة الصحفيين العرب التحقيق في ذلك منعا لتكرار ما دابت عليه صحيفة النهار من التزوير.

التوقيع

المحامي خالد القدرة

اسعد الصفطاوي

عبداللطيف عبيد

اعلان صادر عن جمعية سيدات الخليل الخيرية

تعلن الهيئة الادارية لجمعية سيدات الخليل الخيرية الى العاملات والموظفات الكرام عن بدء تسجيل الاطفال في الحضانة الخارجية للفرع الجديد في واد أبو اكتيله — بئر المحجر قرب جامعة الخليل، علماً بأن التسجيل في الحضانة والواقعة في عين سارة مقابل مدرسة الحسين الثانوية سيتم في المبنى القديم "البلدية القديمة".

التسجيل يبدأ من ٨/١ حتى ٨/٣٠ اثناء الدوام الرسمي.

اهـلا وسهـلا باطفالنـا الاعـزاء

الادارة

اعلان — دعوة عامة

تفضلوا للاستماع الى محاضرة بعنوان : "الخوف والاحتلال" يلقيها د. مبارك عوض في يوم الاثنين ١٩٨٦/٨/٤ الساعة ٣٠ر٤ عصرا في المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف.

المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف — عمارة النزهة الجديدة — الطابق الثالث

هكذا من الاصل

حق تقرير المصير.. حق لنا ونرفض المساومة عليه

بقلم: عبد السلام سعيد

حق تقرير المصير للشعوب من القوانين السماوية المقدسة اقرها الاسلام في كتابه العزيز الكريم وفي الاحاديث النبوية التي نطق بها رسول الاسلام محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم بل ان الله منحنا العقل لكي تقرر الطريق الذى نسلكه.

وكذلك في جميع الكتب السماوية المقدسة الاخرى اذن هو قانون سماوى ثابت ونحن هنا لا نريد ان ناتي بآيات من القرآن تثبت ذلك او احاديث نبوية اخرى ايضا لان حسب اهدافها عبر المنظمات الدولية والامم المتحدة لان هذه الدول حقا مسيطرة على الامم المتحدة بداية... وان استطاعت الدول الصغيرة والكثيرة العدد ان تخفف من هذه السيطرة نظرا لعددها المتزايد في الفترة الاخيرة ومع كل هذا الاجماع من قبل المجتمع الدولي كله ترفض بعض الدول هذا القانون لانه اذا طبق هذا القانون فلسوف يهدد قيام هذه الدولة كله بل ويفرغها من قيام وجودها ذاته لان قيام هذه الدولة كله بل ويفرغها من قيام وجودها ذاته لان قيام هذه الدولة مثلا قام على حساب وشقاء هذا الشعب هذا حقنا في تقرير مصيرنا وتاريخهم يشهد على ذلك... والانسان العادى من الشعب الفلسطيني وقد لا يعرف ان سبب شقاوءه السياسي من هوءلاء بل لا يعرف هذا الانسان ان سبب فقره من هوءلاء الاشخاص.

والجميع يعرف ان المجتمع الدولي كله متمثل في هيئة الامم اعترف بان م. ت. ف. هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بل اصبح لمنظمة التحرير الفلسطينية مندوبا مراقبا في هيئة الامم المتحدة.

ومع ذلك كله وبالرغم من كل هذا نجد جماعة "اسف" شخص معين لا يمثل الا نفسه يقوم بطرح الحلول في بلد عربي قريب لحدود فلسطين الجغرافية ومن خلال مسرحية تلفزيونية تقول يقدم الحلول لحل هذه القضية مفرغا هذه القضية من محتواها الاستقلالي والذى يطالب المجتمع الدولي كله بهذا الاستقلال ومقدم هذا الحل يقدم من ضمنه بعض المقترحات او المساعدات الاقتصادية وتماما مثلما يقدم الانسان لحشرة من الحشرات السم الزعاف في الطعام.



المجال هنا لا يسمح بذلك واصبح الجميع يعرف ذلك ويوءكده / اختلاف مستوي ثقافاتهم.

وحق تقرير المصير اعترف به المجتمع الدولي كله وكذلك اعترفت به الامم المتحدة ومجلس الامن ايضا والمنظمات الدولية الاخرى.

اذن هو حق اعترفت به جميع الشعوب على اختلاف اديانها ومذاهبها واصبح هذا الحق اكيدا موءكدا ولا يحتاج لدليل وبرهان والكلام فيه لا يقدم ولا يوءخر... ولكننا هنا نذكره ونتكلم فيه لمجرد التذكير لا غير.

وحق تقرير المصير ايضا حق لا يمكن لشعب ان يفرضه على شعب آخر... ومع ذلك – استطاعت بعض الدول الاستعمارية الكبرى ان تفرضه على شعوب اخرى... بحيث ان يكون شكله ومضمونه يخدم مصالحها ومطامعها واهدافها.

والموءسف حقا والموءلم ان هذا التقرير (تقرير مصير الشعوب) استطاعت الدول الكبرى ان تمرره على صعيد المجتمع الدولي اما اذا تكلمنا عن الساحة العربية فلسوف نرى بعض الدول العربية تدعى هذا الحق بحجة ان مستقبل الشعوب العربية مستقبل واحد والخطر واحد.

وهذا ما ينطبق تماما على القضية الفلسطينية قضية العصر كله بل والتاريخ الانساني لانها حقيقة قضية قلما جاد التاريخ بمثلها في البوءس والتعقيد معا واذا ما قلنا الحقيقة والحقيقة فقط ان بقاء القضية الفلسطينية بدون حل هو في الوقت ذاته مبررا لتثبيت شكل نظام هذه الدولة او تلك.

واذا صدق عقلنا هذا التدخل من دول عربية اخرى فان عقلنا لا يمكن ان يصدق باى حال من الاحوال (ادعاء بعض الاشخاص انهم يمثلون الشعب الفلسطيني كله مع ان هوءلاء الاشخاص هم أساس البلاء لمستقبل شعبنا سواء اكان سياسيا ام اقتصاديا وهم في الحقيقة.

اذا ما قلنا الحقيقة الموءسفة متحالفون مع من يريدون ان يعرقلوا

ان السكوت على مثل هذه التصرفات اصبح جريمة وطنية قومية يستحق الساكت عليها عقوبة الاعدام.

ان هذه القضية هي قضية تتعلق بمستقبل شعب بل وبوجود شعب ان هذه القضية تمس حتى الدين الاسلامي وكل من يعتنق الاسلام.

فعلى العرب والمسلمين ان يقفوا وحدة واحدة من اجل الحل العادل لهذه القضية، بل ومن اجل مدينة القدس تلك المدينة التي تخص جميع الاديان.

OOOOOOO

ولو... مش قلتولنا عضو جمعية بصفة مراقب !!

ليه عم تراقب من خرم الباب؟

U.N الجمعية العامة

قرية «قاقون»

اعداد: عبد العزيز وعبد الهادي عرار

موقـــع القرية :–

==============

تقع آثار القرية الى الغرب من مدينة طولكرم وعند منتصف المسافة بين مستوطنة نتانيا الحالية والمدينة العربية. ويحدها الى الشرق قرية شويكة والى الشمال خربة بير السكة، اما في الغرب فقد كان يقع بجانبيها وادى القباني وفي الجنوب قلنسوة.

السكان والتركيبة الحمائلية :–

===============

بلغ عدد سكانها حوالي ١٥٠٠ نسمة عند نهاية حرب ١٩٤٨، وقد ضمت القرية العائلات التالية :–

١– بدير وقيل ان اشتقاقها جاء من بدر اى من المدينة المنورة وسكنت الكرك وفرعون.
٢– المصاروة من شبرا وزيدان.
٣– منطش من زحلة اللبنانية.
٤– الجمالوه من شويكة.
٥– كنعان من جرالشام.

وتعتبر عائلة منطش من اكبر الحمائل فيها، وهي التي فرضت سيطرتها لمدة طويلة خاصة في عهد مختارها عبد اللطيف منطش الذى كان مختارها في العهد البريطاني.

وقد قامت علاقات عشائر القرية على النزاع والمصالحة حينا في العهد العثماني بينما خفت حدة الطوش في العهد البريطاني.

وقد ضمت القرية حزبيين عشائريين رئيسيين هما زحازحة ومصاروة.

ويعتبر المختار عبد اللطيف ابو منطش احد الزعامات العشائرية التي تلقت الضيف واثرت على مسرح الاحداث فيها.

التعليم والثقافة والعلاقة بالثورة :–

==================

التعليم في القرية كان تعليما يرعاه المشايخ والكتاتيب، وفيه يحفظ القرآن ويحصل الشيخ على البيضة والرغيف بقي هذا التعليم جنبا لجنب مع تعليم المدرسة التي فتحت للصف السابع في العهد البريطاني. وكان كل من الشيخ حيدر وعبد الغني العربي مسوءلين عن التعليم فيها.

وشمل التعليم في هذا العهد القرآن والرياضيات واللغة العربية.

وقد طور الشيخ حيدر الدراسة الى دراسة حكومية وتلاه محمد علي بيدس.

واما التعليم الاعدادى فاكملوه في مدرسة شويكة المجاورة في حين تعلموا الثانوية بطولكرم ونابلس.

اما عن الثقافة السمعية فان الراديو دخل عن طريق المختار شانه شان القرى الاخرى، وكان ابو منطش قد ادخله الى القرية عام ١٩٣٩.

ويقال ان محمد عبد الغني ابو منطش، باعت امه التركية حصتها التي ورثتها عن والدها لليهود وتعلم من بعدها الطب وهو من اوائل الاطباء في المنطقة.

اما عن الثورة والثوار فان عبد الله اسعد من عتيل كان اكثر الثوار الذى تعاون معه اهالي القرية.

العادات الاجتماعية (افراح واتراح) :–

==============

فيما يتعلق بالافراح فقد استمرت الافراح سبعة ايام، وتحيا الحفلات عن طريق البرمكيات وفي الزخة تجرى مسابقة خيول شانها شان الكثير من قرانا الفلسطينية.

والعروس نقلت من دار والدها الى بيت مضيفيها ليلة الدخلة بهودج الجمال.

وعادة النقوط من العادات الشائعة في حينه حيث كانوا يقدمون للعريس ربع ليرة فلسطينية او ذبيحة.

اما عن العادات الاخرى فان اهالي قاقون كانوا مضيافين، يحترمون الضيف وللغريب احترام يره.

سبل الحياة المعيشية والاقتصادية :–

===================

عرفت القرية اهتماما بالزراعة المروية والبعلية فهناك بيارات الحمضيات وزراعة البطيخ والقمح والذرة والشمام وكافة الخضروات.

وقد احتفظت القرية بالزائد من انتاج السكان في الخوابي في حين بيع باقي الناتج الاقتصادى بمدينة يافا.

وجد في القرية التشغيل العمالي وكانت اجرة العامل سبعة قروش.

هذا، ووجد في القرية تربية المواشي حتى ان بعضهم امتلك اكثر من مائتي رأس من الضأن والماعز.

وقامت القرية بتصدير الزبل الى المستوطنات المجاورة فأحيت بذلك المشاريع الصهيونية للكيرن كييمت.

وقد اعتمدت الزراعة على اساليب تقليدية في الدرس والحصد (على الالواح والنورج) لكنهم في نهاية العهد البريطاني احضروا العباسية القريبة من الرملة واللد بعضا من التراكتورات لحرث الارض وزرعها.

اللباس الشعبي في القرية :–

==============

عرفوا لبس الديماية والعباء للذكور. وكانت الحطات مصنوعة من الحرير بينما الاحزمة الرجالية صنعت من الخرز. اما النساء فقد لبست الاثواب الشعبية الفلاحية والقمصان والقفاطين ذات الاردان والاكمام الواسعة بالوانها الزهرية الزاهية.

الهجرة والخيانة والتشرد :–

===============

قبل الرحيل باعوام طويلة وفي نهاية العهد العثماني قام سامي باشا ببيع الارض العربية في واد الحوارث لليهود بأن قام برهنتها لمدة ٩٩ عاما. وفي وقت لاحق قام بعض من عائلاتها ومخاتيرها بتشريب الارض لليهود.

ومن الاغاني الشعبية الواردة حول بيع هذا الوادى ان احد النساء الفلسطينيات تجادلت مع احد الصهاينة فقيلت الحوارية التالية على لسانهما :–

القول بالله تعطيني اشوال شعير لشواكة قلتلد ولاليك البعيد.

هذا الوادى وادينا

ويحرق بيك يا تيام

بتعيطني يوم والله يعطيك دوم

وفي حرب ١٩٤٨ قام البعض بتضليل اهالي القرية ودعوهم للانسحاب منها، وحيث كانت مجموعة من القوات العراقية تدافع عن القرية قام هوءلاء بقطع الاسلاك والهاتف عن القوات العراقية والفلسطينية المدافعة فراح ضحية هذا الحادث ٢١ شهيد عراقي.

وكان ان رددت النساء الاغنية الشعبية التالية : يوم وقعة قاقون، اثارية القائد مجهول.

ويقصد في ذلك تواطوء مدلول بيك العراقي مع الصهاينة الذين احتلوا البلدة.

ما هو حالهم اليوم؟

بعد هجرتهم وتشردهم وتشتتهم فقد سكن بعضهم مخيم طولكرم، بينما هاجر البعض للدول الغربية وبخاصة الخليجية منها، وآخرين سكنوا دير الغصون وشويكة.

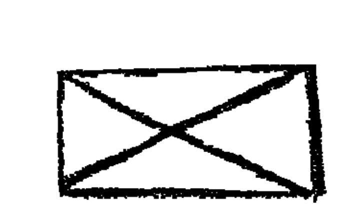
آثارها الباقية؛ لازالت آثار القرية باقية فهناك الجامع القديم والقرية المهدمة التي بقيت بعض ابراجها، وبالقرب منها يقوم برج العطعوط احد الابراج التي استخدمت لمراقبة سير المعارك الحربية ايام نابليون بونابرت اثناء محاولتهم غزو جبل النار.

مصادر المعلومات :–

(١) عبد الله بدير (قاقون) ٦٠ سنة.

(٢) تاريخ جبل نابلس والبلقاء ج احسان النمر ص ٢٢٠

OOOOOOO



إحدى النتائج المباشرة لزيارة بيرس الى المغرب إضفاء الشرعية على المفاوضات المصرية - الإسرائيلية

بقلم: عوديد زراي، هآرتس

قبل اربع سنوات من تتويج الملك الحسن، في عام ١٩٦٢، بعد موت ابيه الملك محمد الخامس، اعترف ولي العهد المغربي، باقامة دولة اسرائيل حسب فهمه.

في تلك الايام من خريف عام ١٩٥٨، وخلال زيارة الملك الحسن الى لبنان، نظر الى اسرائيل "كحي يهودي كبير داخل الوطن العربي، على غرار الاحياء اليهودية الصغيرة في الدول العربية. بعد ذلك سنوات. وحينما كان في منصب ولي العهد، ارسل دعوة علنية للاسرائيليين لزيارة المغرب.

بعد سنتين من توليه السلطة وفي عام ١٩٦٤، فهم الملك الشاب، ومن خلال تجربته من محاولة الانقلاب الاولى ضده، انه لا يمكنه التعبير عن رأيه علنا فيما يتعلق بالموضوع الاسرائيلي.

بما ان الملك الحسن يتحمل مسؤولية الحكم المطلق في بلاده، وبسبب الانقلابات والثورات - في العالم العربي، اخطر الملك للتخلي خلال اوقات متقاربة عن هواياته المحببة، كركوب الخيل، الطيران، وسباق السيارات.

يقول الملك حسن، الذي ولد عام ١٩٢٩، ان محاولة الانقلاب الثانية ضده، التي قام بها قريبه الجنرال "افقير"، في تموز عام ١٩٧١، ادت به الى الوعي والبلوغ، سنوات طويلة، وبصورة مفاجئة.

لكنه تبع سياسة ابيه، ولم يغير موقفه تجاه اليهود، وحافظ على العلاقات التي بناها مع اصدقائه اليهود منذ صغره.

لهذا السبب، لعب الملك حسن دورا مركزيا في المحادثات التمهيدية، التي سهلت الطريق امام زيارة السادات للقدس عام ١٩٧٧، واجرى اتصالات كثيرة ومتنوعة مع شخصيات اسرائيلية، كما استضاف الاسرائيليين في بلاده.

لكن الملك بدا بالتدريج الافصاح عن فكرة اللقاء المباشر مع رئيس حكومة اسرائيل، في اعقاب مؤتمر الرباط الاخير، الذي عقد في آب من السنة الماضية، وحاول شرح هذه الفكرة في لقاءات سرية مع الزعماء العرب، وبعد ذلك من خلال المقابلات مع وسائل الاعلام العربية، قبل ثلاثة اشهر.

يعتقد الملك الحسن، ان العرب لم ينجحوا حتى الان بالتعرف عن قرب، على النظرية الاسرائيلية بشأن حل النزاع بصورة مباشرة والاستماع اليها من اليهود انفسهم". وهو يكثر من استخدام المثل العربي الذي يقول بان "الخبر يتحول خلال نقله ولا يصل سليما". لذا فهو لا يتقبل الحقيقة القائلة بان العرب واليهود تحدثوا معا "بواسطة ريغان، ميتران، وكرايسكي". واذا واصل العرب حديثهم عن الاسرائيليين، بواسطة الرسل والدول. فلن يعرفوا ابدا النوايا الاسرائيلية الحقيقية".

يؤمن الملك حسن، انه لا مفر من اللقاء وجها لوجه بين مسؤول عربي كبير، وموظف اسرائيلي كبير. لان هذا اللقاء، والحديث الذي يدور فيه، يلزم الطرفين. ولكي يتمكن من تطبيق نظرية في ظل الخلافات القائمة بين الدول العربية. طلب الملك حسن، من العرب اختيار ممثل مقبول عليهم، لا يوجد لبلاده علاقة مباشرة بالنزاع في المنطقة، ليلتقي مع رئيس حكومة اسرائيل شمعون بيرس، ويحمل معه مشروع سلام عربي صادق عليها مؤتمر قمة فاس.

كذلك لا يمنح هذا الممثل الصلاحيات باجراء المفاوضات.

التوصل الى اتفاقيات او النزاعات، سوى الحق بالاستماع، التحدث، وتقديم تقرير لجميع الزعماء العرب.

حقق الملك الحسن الجزء الاول من فكرته، حينما دعا بيرس لزيارة بلاده. وما كان للفكرة أن تتحقق عن طريقة زيارة سرية، ومن جهة ثانية فان هذه الزيارة هي زيارة رسمية عادية، غير خاضعة للقيود والشروط المغربية الداخلية والعربية.

لا شك بان نظام الحكم المغربي ثابت ومستقر، لكن يجب ان تذكر بان الحسن الثاني لا يمكنه تجاهل القوى المعارضة، المكونة من الاحزاب السياسية والتنظيمات المهنية. هذا بالاضافة الى ان نظام الحكم المغربي يبدى حساسية خاصة للحرب المستمرة في الصحراء الغربية. وهو بحاجة الى الدعم العربي الافريقي والاسلامي بهذا الخصوص، ولن ننسى ان الملك حسن

شمعون بيرس

وافق على الوحدة العربية مع ليبيا، على هذا الاساس.

كذلك فان المناصب الرسمية التي يشغلها، بما فيها الرئيس الدوري لجامعة الدول العربية، رئيس لجنة القدس والمؤتمر الاسلامي، تفرض عليه القيود، وتجبره على تضيف زيارة بيرس في اطار فكرته للقاء العربي الاسرائيلي المباشر، الذي يأتي للاستماع الى الافكار وطرحها، ولا شيء غير ذلك.

هناك امر اخر يجب اخذه بالحسبان وهو الوضع الصحي المتردي للملك الحسن، علما بان نظام الحكم يعتمد عليه شخصيا، حيث يعاني من امراض دائمة في حنجرته تسبب له صعوبة بالتنفس، ومرّ ايضا بسلسلة من العمليات الجراحية لازالة الاورام السرطانية، بالاضافة الى مرض "الطحال" الذي يعاني منه باستمرار.

يبدو ان الظروف الموضوعية السائدة بالعالم العربي اليوم، سهلت على الملك حسن، تحديد الوقت المناسب لدعوة بيرس، لكن هذا لا يقلل من اهمية الخطوة، وبشجاعة الحسن التي تحلى بها، خاصة وانه كان يعلم مسبقا بالردود التي جاءت من بعض الدول العربية. هذا بالاضافة الى انه لا يوجد امل كبير بالوقت الحالي، بالتوصل الى نتائج ملموسة من هذه الزيارة، الا ان

اهميتها تكمن في انها حطمت بديهيات عربية في السياسة تجاه اسرائيل.

فمن الناحية العربية تعتبر هذه الخطوة خرقا لحاجز العزلة الذي تعاني منه اتفاقية السلام المصرية.

الجراة التي دفعت الملك الحسن للاقدام على خطوته، لم تسفر عن موقف مشابه لدى الملك حسين، بل العكس من ذلك، تؤكد التصرفات الاردنية العلنية، والمتمثلة بالتنكر والتنصل، ونفي وجود اى علاقة بين محادثات الملك حسين مع المبعوث المغربي، ومبارك، وفهد والاسد، وبين زيارة بيرس، تؤكد على الرغبة الاردنية بمواصلة اتباع موقف المتفرج.

على اية حال، من المناسب ان تشير الى الردود المتزنة في العالم العربي، باستثناء سوريا وليبيا، حيث ساد الانطباع خلال اليوم الاول للزيارة، بان غالبية الزعماء العرب يفضلون الانتظار والاستماع الى النتائج التي توصل اليها الملك الحسن، وهل هناك افكار واقتراحات جديدة عرضها بيرس في قصر "افران".

مهما كانت الحدود التي وصلت اليها جراة وشجاعة الملك الحسن الثاني، فانها لا تكفي لدفع عملية السلام "بالمنطقة، وحتى المناصب الرسمية التي يشغلها الملك

الحسن على الساحة العربية، لن تؤثر كثيرا على هذا الامر، اذا لم يتم التوصل الى موقف عربي موحد، يؤيد الملك في خطواته.

علينا ان ناخذ بالحسبان انه بعد انتهاء مؤتمر "افران" مباشرة، سيترتب على الملك الحسن مواجهة جبهتين في الساحة العربية، جبهة الرفض التي ترفض اعطائه حق تمثيل العرب في اى اطار كان، والجبهة الثانية والمهمة هي الدول العربية المعتدلة، التي يجب ان تصغي اليه، ولا يشير سوريا وليبيا وتتمشى مع موقفها، واذا لم ينجح الملك الحسن في حسم الموقف على هاتين الجبهتين، فلن تاتي المرحلة الثانية من العملية، وحتى لن تسفر زيارة بيرس عن نتائج ملموسة.

هل ستكشف الشرطة تورط اسحق شامير في قضية سلب الاراضي في الضفة الغربية؟

بقلم: يوسي فرتر

قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب الياهو متسا يستعد لاصدار الحكم ضد تاجر الاراضي المعروف شموئيل عيناب بعينيه الذابلتين والشعر الابيض والصوت المتقطع.

ان نوعية الملف المقدم للمحكمة للبت فيه فتحت الباب امام احد القضايا الحساسة جدا في تاريخ اسرائيل وقد اختار القاضي معالجة القضية بحذر وتركيز حيث سمعت اقوال الشهود في قاعة المحكمة واحيانا يرافقها البكاء والنواح.

المحكمة لا تعالج يوميا قضية كالتي تطرح امامها الان حيث لا يتكرر في تلك الحاكم اسم رئيس الحكومة السابق وفي "المستقبل" واسماء شخصيات رفيعة في حزبه. ففي البرتوكول المسجل وردت اسماء اسحق شامير، ميخائيل ديكل عدة مرات في كل صفحة. فالمحكمة لا تعالج يوميا اشكال جمع التبرعات للاحزاب وسياسة المستوطنات في المناطق المحتلة والمسؤوليات الرسمية والعلاقات المتبادلة بين المسؤولين ومؤيديهم.

قرار المحكمة في هذه القضية سيشكل سابقة قانونية وسيحدد كنموذج لطبيعة جمع التبرعات للاحزاب في اسرائيل ولذلك فعلى القاضي اتخاذ عدة قرارات ليست سهلة من بينها هل سيستجيب للدفاع ويستدعي اسحق شامير وميخائيل ديكل الى منصة الشهود؟

تاجر الاراضي شموئيل عيناب ٦٤ عام متهم بتقديم رشوة لابي تسور المساعد النائب لوزير الزراعة في ذلك الوقت وجاء في لائحة الاتهام ان الرشوة جاءت بواسطة تبرعات لتمويل الحملة الانتخابية الاخيرة لحزب الليكود والهدف من الرشوة الحصول على تسهيلات ومساعدات في اتمام صفقات الاراضي.

وقد حاول محامي عيناب تحويل القضية الى جانب سياسي لكن المحكمة رفضت لان هذه المحكمة محكمة مدنية وليست سياسية لكن المحامي اكد بانها محكمة سياسية وانه لا يرى اية علاقة بين التهمة والرشوة ولذلك لا مناص من نقاش المسالة السياسية بشكل موسع ولكن المحكمة لم توافق على ذلك.

ولكن ماذا يقول القانون بالنسبة لتهمة الرشوة؟

النيابة والدفاع متفقان على ان عيناب سلم آبي تسور شيك بمبلغ ١١٠ آلاف شيكل ولكن السؤال لماذا ولاجل من دفعت التبرعات؟ فهل بدافع ايديولوجي ام دوافع اخرى اعدت لتقديم وتسهيل صفقات الاراضي.

محامي الدفاع قال بان التبرعات لا يمكن اعتبارها رشوة ما دامت قدمت الشيكات بناء على طلب رئيس الحكومة ونائب وزير الزراعة سابقا وان هذا الشكل من التبرعات.

للاحزاب في اسرائيل ساري المفعول منذ فترة طويلة واضاف انه لم يرد في لائحة الاتهام ان المبالغ ذهبت الى كيس تسور بل لحزب الليكود ولذلك اين الرشوة في ذلك؟ رئيس الحكومة طلب وعيناب قدم، هذا كل ما في الامر واذا كان رشوة فلتسجل المحكمة ذلك نموذج للرشوة واضاف عيناب على اقوال محاميه لو اردت تقديم رشوة لتسور لما سلمته شيك باسمي بل اضع مبلغ من المال في مغلف واضعه تحت الطاولة.

اما المحامي فقال بان الرشوة هي تقديم مبلغ من المال يقصد منها تحقيق هدف آخر او منح امتياز لطرف ثاني ويحاكم في المحكمة الطرفين المقدم والمستلم ولا يجوز ادانة طرف وتبرئة الطرف الاخر اذا اقر بتلقي رشوة ولا يحق للمحكمة ان تحكم على الطرف الاول بتقديم رشوة وان الطرف الاخر نيته طاهرة، ولا يمكن ان يكون منطقيا ان لا يكون اى خلل او نقص في طلب شامير وتسور وفي استجابة عيناب كل الخلل والنقص. وبشهادة شامير وديكل يمكن ان تعطي اجابات لذلك.

واذا لم يرغب القاضي في سماع شهادات الطرف الاخر فانه يحتاج للدخول الى قلب عيناب في شهر يونيو عام ٨٤ عندما قدم الشيكات "لتسور" فهل سيفعل القاضي ذلك؟

وبنفس القدر الذي يتعلق فيه الموضوع "بعيناب" فانه يتعلق بالطرف الاخر ففي احد الجلسات قال بانه لن يهدأ ولن يستقر حتى يشاهد شامير وديكل على منصة الشهود وسيوجه لهم سؤال واحد. هل طلبتم تبرعات ام لا؟ وهذا سيولد سؤال آخر لماذا لم يتم التحقيق لحتى الان مع المتورطين الرئيسيين في القضية رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق شامير؟ حيث من المعروف انه في كل تحقيق يرد فيه اسم شخص يستدعى للتحقيق من قبل الشرطة فلماذا وصلت التحقيقات لحد "ديكل" واوقفت؟

في الكتاب الذي وجه الى النيابة العامة من قبل مدير عام الشرطة والمستشار القانوني للحكومة يدعى المحامي ابرهام اورن انه يستشف من اقوال عيناب ان شامير طلب رشوة فلماذا لا يتم التحقيق مع شامير؟ وتوجه بذلك الى من يستمع لاقوال عيناب عندما تحدث عن الجلستين التي تمت مع شامير في مكتب رئيس الحكومة والتي في

اعقابهما تبرع عيناب بشيك "لتسور" ولكن الاجابة كانت بان التحقيقات في قضية الاراضي لم تستكمل بعد وان الجميع لم يحقق معهم بعد وان الشرطة ستحقق مع كل من ترى ضرورة للتحقيق معه... ولحتى الان لم تكتمل المعلومات التي تستوجب التحقيق مع شامير ولكن لا يمكن نفي اية امكانية، ويذكر ان النيابة التي تقف على رأسها المحامية "عدنا اربل" قد قدمت للمحكمة وزير وعضوى كنيست لحتى الان.

بتاريخ ٧ سبتمبر ستبدا محاكمة آبي تسور وتجار اراضي آخرين ولكن بالنسبة "لديكل" فان ملفه ما زال




شموئيل عيناب

في الشرطة لاستكمال التحقيق.

وقد صرح تسور للصحف حول قرب موعد محاكمته بقوله "في حيروت فانهم يتخلون عن الجنود في المعركة" اما عيناب فيقول "بانهم لن يستطيعوا صلبي".

اما احمد عوده سمسار الاراضي المعروف فانه لن يكون شاهد دولة مرة اخرى. ابرهام جندي انتحر، عيناب مريض القلب بكى بمرارة في المحكمة ونقل للمستشفى للعلاج اما تسور فانه يشعر بانه خذل وخانه رفاقه.

اما احمد عوده فقد اعتقل ومددت المحكمة العسكرية في نابلس مدة اعتقاله بـ ١٥ يوم والقي القبض على خزانة في بيته اعتقدت الشرطة بانها تحتوى على وثائق ومستندات ستلقي الضوء على قضايا مختلفة.

لقد قام احمد عوده بعمليات تزييف وخداع في صفقات اراضي وتزوير وثائق وسرقة مستندات من الشرطة لالغاء الاجراءات القضائية بقضية الاراضي ولذلك الغت الشرطة الاتفاق الذي وقع معه وتم اعتقاله.

ورد اسم احمد عودة في نهاية شهر اوغست، من مواليد قرية صغيرة قرب قلقيلية ماذا قالوا عنه في حينه، "يهوشع خانقين السامرة" "مفتاح قضية الاراضي" "الشخص الذي يضمن كبار السياسيين في جيبه". يمتلك سيارة مرسيدس ٢٨٠ برقم اصفر لديه سائق اسرائيلي من "بيت يام" ويمتلك جهاز اتصال في السيارة وذات حصانة لا تفتش على الحواجز وفي مداخل بيته كاميرات تلفزيونية من مواليد عام ١٩٥٠ في قرية جلجولية وفي عام ٥٣ انتقلت عائلته الى قرية حبلة وتعلم بجامعة "النجاح" الكيمياء وعمل بعدها في دائرة الطابو وبعد ذلك انتقل الى قلقيلية وبدا بعمل في تجارة الاراضي في عام ٧٧ ترك مكتب التسجيل وبدا بعمل في شراء وبيع الاراضي وفي تلك الفترة سمحت حكومة الليكود بممارسة ذلك بحرية مطلقة في الضفة.

في البداية عمل مع جهات رسمية حيث باع مساحات واسعة "لدائرة اراضي اسرائيل" حيث احتفظ بعلاقات جيدة مع رؤساء الدائرة وقد قويت العلاقة حيث ان الصفقات تلزم اتفاقها السري تخوفا من انتقام منظمة التحرير ولذلك فان تجار الاراضي احتفظوا بنشاطاتهم بسرية تامة وكان من السهل بيع اراضي لعربي آخر ولكنه لا يعرف أن هذا العربي شكل نقطة وصل لتسليمها لليهود.

احمد عودة تحول الى سمسار بارع، الرجل الاول لدى اليهود والاحرى لدى العرب وكان له سماسرة في كل قرية واحد او اثنين خاصة قرى بديا، سنيريا، كفار ثلث القريبة وغيرها ويقول الذين يعرفونه ان عودة لم يتدخل بشكل مباشر في كثير من الصفقات بل حرك الخيوط من بعيد.

بعد ذلك تزوج من فتاة من جلجولية باسم ناديا ولديه ستة اولاد ويقول ابناء قرية حبلة بانه سافر لالمانيا قبل سنتين وفتح له رصيدا في احد البنوك هناك ويقيم علاقات قوية مع الشرطة واجهزة الامن وقد اطلق النار على احد الاشخاص واصابه برجله ولم يمكث في مركز الشرطة ٢٤ ساعة لانه تمتع بمعاملة خاصة، يمتلك تصريح للتجول بسيارته الى مركز الحكم العسكري في طولكرم ويحمل مسدس وعوزي.

قبل ثلاثة اعوام صدر بحقه حكم بالاعدام في الاردن وجرت عدة محاولات لاغتياله وقد حافظ على حياته بمساعدة قطع الاسلحة التي يحملها وحراسة الشخصيين كانت له علاقات متينة مع شركات اسرائيلية مثل "منوحا" "جال" "افليب" وتجار اراضي مثل عيناب.

يدعى زعماء في حركة حيروت بانهم لا يعرفون احمد عودة بينما رئيس الحكومة السابق اسحق شامير صافحه ولكنهم يؤكدون بان شامير لم يعرف من يصافحه، فهل ستستدعي الشرطة اسحق شامير للتحقيق معه.

■ ■ ■ ■ ■

في جنين فتاة تتحول إلى ذكر

عبير: واخيرا تحققت امنيتي واصبحت رجلا
د. مصري: امكانية انجاب بشير.. ضئيلة

اعداد: سعير عياد

تمكن الطبيبان يوسف المصرى اخصائي الجراحة العامة في مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس واسامه البشتاوى من اجراء عملية جراحية ناجحة لفتاة من بلدة عرابة قضاء جنين وتحويلها الى ذكر... حيث اصبحت عبير نافز ابو صلاح والتي تحول اسمها الى "بشير" تتمتع بكامل صفات الرجولة بعد ان كانت علامات الذكورة مختفية عندها لمدة ١٤ عاما...

ولالقاء مزيد من الضوء على هذه الحالة النادرة الحدوث كانت لنا هذه اللقاءات :ـ

شاب ام فتاة ؟

على سرير الشفاء في مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس التقينا بشير (عبير سابقا) حيث تحدث عن شعوره بعد ان اصبح رجلا فقال :ـ

منذ الصغر كنت ارغب في مشاركة الرجال والشباب اعمالهم وتصرفاتهم... ولم اكن احب الاختلاط بالفتيات رغم ان الجميع كان يعتبرني فتاة... فكنت دائما احب مساعدة اخوتي الذكور ومرافقتهم اينما ذهبوا... الا ان ذلك لم يغير من نظرة الآخرين لي على انني فتاة بشكل عادى دون اى مضايقات سواء من زميلاتي في المدرسة او الاهل او الاصدقاء... وقبل ثلاث سنوات شعرت بالم في اسفل البطن واستمر ذلك لفترة طويلة... حتى بدأت اشعر بتضخم في صوتي وتحوله الى الخشونة واصبح مشابها تماما لصوت الرجال الامر الذى ادى الى لفت انتباه اهلي. وخاصة انني بلغت سن الثانية عشرة وهي سن البلوغ ولم تظهر علي علامات ودلائل الانوثة كالدورة الشهرية. مما اضطر اهلي الى مراجعة طبيبة في مدينة جنين حيث قامت بالكشف علي ومن ثم حولتني الى الدكتور اسامه البشتاوى في مدينة نابلس الذى اتصل بدوره بالدكتور يوسف المصرى في مستشفى الاتحاد، الذى قام بالكشف علي مرة ثانية واخضاعي لفحص دقيق وقرر اجراء عملية جراحية لي وتحويلي من انثى الى ذكر.

سعادة كبيرة

واستطردت عبير سابقا "وبشير" حاليا قائلا :ـ

وعندما علمت بذلك شعرت بسعادة كبيرة... ولم اصدق انني ساصبح رجلا... ارغب في مغادرة المستشفى في اقرب وقت ممكن حتى اواصل دورى في المجتمع كاى رجل آخر. فانا لا اقل عنهم في شيء...

واضاف قائلا :ـ

وبالتاكيد فانني لن اعود الى مدرسة الاناث، بل سانتقل الى مدرسة الذكور وساواصل دراستي العليا واتمنى ان اصبح ضابط شرطة.


عبير - بشير قبل اجراء العملية

زوجة المستقبل

وعن نظرته للفتيات والزواج قال بشير :ـ

انني انظر الى الفتيات نظرة طبيعية كاى نظرة شاب آخر... ولا شك انني ساتزوج مستقبلا، حتى اتمكن من بناء اسرة سليمة صالحة يكون لها دورها الفعال في المجتمع واتمنى ان يكون عندى اطفال كثيرون..

وعن صفات فتاة الاحلام وزوجة المستقبل قال بشير :ـ

ارجو من الله سبحانه وتعالى ان يرزقني بفتاة طيبة ذات اخلاق عالية ومؤدبة حتى تشاركني حياتي. ونبني بيتنا لبنة لبنة... واتمنى ان تكون بيضاء وطويلة..!

«ولا اشعر.. بحرج»

واضاف بشير قائلا :ـ

لا شك ان نظرة الناس ستختلف نحوى الان بعد ان اصبحت رجلا بعد ان كنت في نظرهم فتاة... وندرك جميعا ان مجتمعنا لم يصل بعد مرحلة استيعاب مثل هذه الامور بسهولة... ولهذا فانني متاكد انني عندما ساتقدم لزواج اى فتاة ساحتاج الى جهود مضنية حتى استطيع اقناع اهل الفتاة بانني رجل بكل ما تعنيه الكلمة... واعلم ايضا ان عيون الناس ستلاحقني اينما ذهبت وحللت وسيشار لي "بالبنان" وساصبح موضع استغراب ودهشة الكثيرين، حيث سيردد الاخرين هذه هي "عبير" التي تحولت الى بشير، ولكنني لا اشعر بالحرج وانا فخور بانني اصبحت من طائفة الرجال... وسانخرط في صفوفهم...

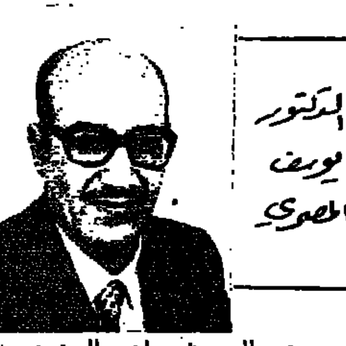
ماذا تقول الأم ؟

وقد التقينا والدة عبير التي تحولت الى بشير حيث اعربت عن شعورها بعد ان تحولت ابنتها الى شاب قائلة...

في البداية لم نكن نلاحظ اى دلائل تشير على ان عبير تتمتع باى صفة من صفات الرجولة. عدا على انها كانت تفضل مشاركة اخوتها الذكور في اعمالهم... وقد كنا نعتبر هذا الامر طبيعي. وقد استمر هذا الوضع حتى بلغت سن البلوغ حيث ان صوتها بدأ يميل الى الخشونة كما ان الدورة الشهرية لم تظهر عليها... وقد لاحظت ذلك المعلمات في مدرسة عبير حيث طلبن مني عرضها على طبيب مختص. فعرضناها على الدكتورة هيفاء في جنين التي حولتنا الى مستشفى الاتحاد النسائي... وبعد ان اجرى الدكتور المصرى والبشتاوى الفحوصات عليها قرروا اجراء عملية جراحة لها وتحويلها الى ذكر... وقد كنا في البداية خائفين ومترددين في الموافقة على العملية خشية عدم نجاحها لان هذه الحالات نادرة... الا ان الاطباء اكدوا لنا ان امكانية نجاح العملية غير قابلة للشك. فوافقنا... وبعد ان نجحت العملية وتحولت عبير الى بشير فانني اشعر بسعادة كبيرة واتمنى لبشير التوفيق في حياته وان يرزقه الله بزوجة صالحة في المستقبل وادعو الله ان يوفقه في حياته ويحقق له امنياته.

ما هو رأي الطب ؟

لمعرفة راى الطب في مثل هذه الحالات والسبب في حدوثها التقينا الدكتور يوسف المصرى اخصائي الجراحة في مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس حيث تحدث عن اسباب حدوث مثل هذه الحالات قائلا :ـ


الدكتور يوسف المصري

من المعروف ان الجنين في الاشهر الاولى من تكوينه داخل رحم امه تتكون لديه الاعضاء الانثوية والذكرية... وفي الاشهر المتقدمة يصنف الجنين حسب الكروموسومات الى ذكر او انثى فاذا كان الجنين ذكرا تختفي الاعضاء الانثوية، واذا كان انثى تختفي الاعضاء الذكرية...

ولكن هناك حالات تكون فيها نسبة الاعضاء الذكرية التي لم تختفي مساوية لنسبة الاعضاء الانثوية المتبقية وذلك بنسبة ٥٠٪ لكل منها عندما يكون المولود خنثى...

اجراء العملية

واضاف الدكتور المصرى قائلا :ـ

بالنسبة لحالة عبير لم يلاحظ اهلها منذ طفولتها وحتى بلوغها سن البلوغ اى علامات تشير الى ان ابنتهم خنثى... وبعد ان تم احضارها الى مستشفى الاتحاد، قمنا باجراء الفحوصات اللازمة عليها وقد كانت نتائج هذه الفحوصات كالتالي :ـ

اولا: لقد وجدنا ان الهرمونات الموجودة عندها هي هرمونات ذكرية وبنسبة عالية.

ثانيا: لقد وجدنا انها تتمتع بخصيتين ولكنهما عالقتين داخل البطن... ولم تكونا نازلتان في الكيس الذى كان منقسما الى قسمين.

ثالثا: لم يكن موجودا لها مهبل او مبيض او رحم.

واستطرد الدكتور المصرى قائلا :ـ

وبعد اجراء مشاورات مع عدد من الاطباء الاخصائين في المستشفى قررنا اجراء عملية جراحة لعبير بهدف تحويلها الى ذكر... وستتم العملية على ثلاث مراحل حيث تمت المرحلة الاولى بنجاح تام، وقد استغرقت العملية مدة ساعة حيث تم فيها انزال الخصيتين الى الكيس الذى تم اعادة لحمه مع بعضه البعض وقد كانت الخصية كاملة وعنقها طويل...

اما بالنسبة للقضيب وهو الذى ستتم معالجته في المرحلة الثانية بعد اسبوع من العملية الاولى، فقد كان مثنيا في الداخل، وفتحت البول غير موجودة في وضعها الطبيعي. وعند اجراء العملية سيتم اخراج القضيب الى موقعه الطبيعي كما انه سيتم نقل فتحت البول الى مكانها الطبيعي.

اما المرحلة الثالثة في العملية فسيتم فيها تصغير الثدين ومحاولة ضمرهما وذلك بجرح الجلد واستئصال كتلة الدهن المكونة للثديين وهذه عملية بسيطة جدا...

امكانية الانجاب ضئيلة

وعن امكانية انجاب بشير في المستقبل قال الدكتور يوسف المصرى في الحقيقة لا نستطيع ان نؤكد ان بشير سيتمكن من الانجاب بل انني اعتقد ان امكانية الانجاب عنده ستكون ضئيلة وذلك لان العملية اجريت له بعد سن متقدمة فلو اجريت له قبل ان يبلغ من العمر ست سنوات لكان ذلك ممكنا.

الجامعة الاميركية في بيروت تحتضر عمرها ١٢٥ عاما واول مدرس فيها كان اليازجي

لا شك ان الجامعة الاميركية في بيروت هي من اشهر الجامعات في المنطقة العربية ولا يعود ذلك الى عمرها الذى ناهز ١٢٥ سنة، بل الى دورها الثقافي والسياسي في الحياة العربية المعاصرة فقد تخرج من هذه الجامعة عدد كبير من الذين قدر لهم فيما بعد ان يلعبوا ادوارا اساسية على صعيد اقطارهم او على الصعيد القومي. فعلى سبيل المثال فقط فان الطاقم المؤسس لحركة القوميين العرب كان من طلبة الجامعة الاميركية وغيرهم الكثير من السياسيين ـ والاقتصاديين والمؤرخين.

والان تبرز الجامعة الاميركية في صدارة الاحداث اللبنانية ولكن وللاسف ليس على صعيد الدور الثقافي او العلمي وانما لجهة الهجمات التي تعرضت ولا تزال تتعرض لها وخصوصا ما طال الجسم التدريسي فيها من خطف وقتل وتنكيل. كيف نشأت هذه الجامعة الاميركية وما هو عدد كلياتها وكيف اصبحت حالها الان، هذا ما يوضحه التحقيق واللقاء التاليان مع السيد رضوان مولوى مدير الاعلام في الجامعة الاميركية ببيروت.

صدر الترخيص بانشاء الجامعة الاميركية في بيروت عن ولاية نيويورك في الولايات المتحدة الاميركية عام ١٨٦٣، وعام ١٨٦٦ بدأ العمل في كلية الاداب والعلوم في منزل صغير مؤلف من خمس غرف في منطقة (عاسور) قرب السراى الحكومي وقد كان عدد الطلاب في السنة الاولى ١٦ طالبا واهم اعضاء الهيئة التدريسية كان آنذاك دانيال بلس مؤسس الجامعة والشيخ ناصيف اليازجي، واسعد الشدودى، ولويس الصابنجي والفرنسي موريس فيرن. وكانت لغة التدريس آنذاك هي اللغة العربية.

عام ١٨٧٠ تخرج خمسة طلاب من بين الستة عشر طالبا: كان منهم يعقوب صروف، وفارس نمر اللذان اسسا في ما بعد صحيفة "المقطم" ومجلة "المقتطف" في القاهرة. وقيصر غريب الذى اصبح طبيبا في مدينة يافا في فلسطين.

وفي العام نفسه، اى عام ١٨٧٠ اشترى دانيال بلس قطعة الارض التي توجد عليها الجامعة اليوم في منطقة راس بيروت وقد دفع ثمنها ثمانية الاف دولار. وعام ١٨٧٢ تم انشاء المبنى الرئيس للكلية او ما اطلق عليه "كولدج هول"، وفي ذلك الوقت كان يطلق عليها اسم (الكلية السورية الانجيلية).

ثم تطورت الجامعة الاميركية في ما بعد على الشكل التالي :ـ

عام ١٨٨٠ تم تغيير لغة التدريس في الكلية من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية.

عام ١٨٦٧ تاسست كلية العلوم الطبية.

عام ١٨٧١ تاسست كلية الصيدلة.

عام ١٩٠٠ تاسست كلية التجارة.

عام ١٩١٠ تاسست كلية التمريض.

عام ١٩٢٠ اصبح اسم الكلية "الجامعة الاميركية في بيروت".

عام ١٩٢٤ سمح لاول مرة قبول الفتيات في كلية الاداب والعلوم.

عام ١٩٥١ تاسست كلية الهندسة والعمارة.

عام ١٩٠٢ تاسست كلية الزراعة.

عام ١٩٧٨ تاسست كلية العلوم الصحية.

وقد سعت هذه الجامعة جاهدة في سبيل البحث عن الكمال في التربية والتعليم، وتطورت تطورا واعيا لملائمة الحاجة العلمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية المتغيرة في لبنان والوطن العربي. وقد كانت هذه الجامعة منذ نشأتها مركزا مرموقا للتبادل الفكرى بين الشرق والغرب.

وفي بداية العام الدراسي الحالي ١٩٨٥ ــ ١٩٨٦ بلغ عدد الطلاب في الجامعة الاميركية حوالي خمسة الاف طالب، وبلغ عدد المدرسين خمسمائة مدرس.

اما في الفترة الاخيرة ومع موجة الفلتان الامني التي تعم بيروت، وبعد تزايد عمليات الخطف والاغتيال التي يتعرض لها الاجانب في بيروت الغربية، وما اصاب الجامعة الاميركية نتيجة ذلك، انخفض وبشكل ملحوظ عدد الموظفين والمدرسين والطلاب العاملين في الجامعة. مما ادى الى شلل عم مؤسسات الجامعة وكلياتها.

وكان آخر اعمال الخطف والاعتداء التي يتعرض لها اساتذة الجامعة وموظفوها هو خطف الدكتور نبيل مطر احد اساتذة الجامعة. مما دفع الاساتذة الى اعلان اضراب مفتوح حتى يطلق سراح الدكتور مطر، وكذلك قام الطلاب وموظفو الجامعة بالمظاهرات استنكارا لاعمال الخطف، واستنكارا للاعتداءات التي يتعرض لها موظفوها. وفي سبيل ذلك ايضا صدر العديد من برقيات وبيانات الاستنكار الصادرة عن بعض الجهات السياسية والحكومية والجمعيات الثقافية.

لكن كل ذلك لم يطلق سراح المخطوفين ولم يبعد العناصر المسلحة عن محيط الجامعة، بل وفي اليوم نفسه الذى كانت فيه الجامعة تشهد اضرابا ومسيرات استنكار تعرض استاذان لمضايقات من قبل مسلحي حركة "امل" في شارع بلس.

ورغم تاكيد مجلس امناء الجامعة ان الجامعة الاميركية في بيروت لن تغلق، الا ان تسارع الاحداث وتطورها. وازدياد موجة الاعتداء. على اساتذة الجامعة عرب واجانب. يجعل استمرار الجامعة امرا صعبا، ويجعل اغلاقها ونقلها من لبنان امرا واردا عاجلا ام آجلا، خصوصا وان تاكيد مجلس الامناء بعدم اغلاق الجامعة، جاء في بداية العام الماضي، اى قبل وصول الامور في لبنان الى ما وصلت اليه الان.

فهل تغلق الجامعة الاميركية في بيروت بعد هذه السنوات الطويلة من العطاء؟

ابو الأعين ذلك الرجل الفقير

بقلم: يوسف طاهر العيسري

للحديث معه طعم خاص تتذوق من خلاله قصة شعب يبحث عن الفرح الذى ما زال مفقودا.

يكنى "ابو الاعين" واكثر ما يميزه تلك البسمة التي تغطي مساحة واسعة من وجهه الذى يميل الى الاستدارة.

اثناء الحديث معه يشعر المستمع بلذة كبيرة لكلماته التي يحفرها حفرا في الذاكرة.

فيبدأ معك بنقاش سياسي لينقلك بعد ذلك الى قضية اجتماعية ثم يبتعد بك بعيدا في عالم التجارة والمحاسبة، فيرجع بعد ذلك ليتحول الى واعظ ديني. اثناء حديثك معه تاسرك كلماته وتتحول الكلمات الى سحر حيث ينسى المستمع كل شيء سوى الشفتين التي تحاوره.

في أول لقاء لي مع "ابي الاعين" قلت هذا انسان يعيش في عصر غير عصرنا، ففي حديثه تراه ياتيك بالبراهين والادلة والامثلة الحية ليقنعك بكلامه الذى تتمنى لو يصبح حقائق تمارس على واقعنا الحزين. وعندما تحاول ابداء رايك في النقاش، تجد نفسك مصغيا له بصمت رهيب بحيث لا تقوى على الكلام مثل قوته التي تجعلك تعشق الاستماع للكلمات التي تخرج من بين شفتيه مرسومة بدقة متناهية.

يرجع بك الى الماضي البعيد عنا كبعد الشمس، والقريب منا كالتصاق حد السكين بلحم الضحية.

كيف كانت الثورة على اشدها، وكيف كانت ثورة عام ستة وثلاثين علامة مميزة في نضال الشعب المطارد من نفي الى نفي ومن سجن الى سجن ومن موت الى موت، يقول لك ان بعض صانعي الثورة ماتوا بصمت دون ان يحس بهم احد. ماتوا وهم واقفون كاشجار الزيتون فلم تنشد لهم الاناشيد، ولم تصلت عليهم الاضواء ولم تسجل اسماؤهم في كتب التاريخ، يعطيك بعض هذه الاسماء فتشعر بالهوان... كيف كان هذا... هل حقا ان التاريخ نسي ان يكتب عن هؤلاء... كيف لم نسمع بهم... وعشرات من الاسئلة تدور في راسك بحثا عن الجواب المر كالعلم والحاد كحد السيف.

ثم يقول لك متابعا حديثه : ومقابل الصورة الاولى صورة اخرى تناقضها تماما... اناس وقادة نعرفهم كانفسنا جيدا تسلقوا وصعدوا على اكتاف الثورة دون ان يضحوا او يفكروا مجرد تفكير في التضحية... ومن ضمن حديث ابي الاعين المتجدد المتواصل كنهر الماء العذب الزلال تستوقفك محطة كالضوء الساطع في الليل الدامس..

في حرب الثمانية واربعين، وصلت اشاعة لاهل قرية "ابو الاعين" تقول بان اليهود قادمون وبان همهم قتل الرجال واغتصاب النساء... كان ابو الاعين طفلا شقيا، وكان له اخا يكبره سنا، فعندما سمع والده بتلك الاشاعة.. احضر ولده الذى يكبر ابو الاعين، والذى لم يتجاوز الثانية عشر من عمره وقال الوالد للولد..

ــ يا ولدى عندما يتقدم اليهود وينعطفون نحو البيت اقتل والدتك ثم اقتل اخواتك وقاومهم ان استطعت وبعد ذلك اقتل نفسك قبل ان يقتلوك.

ويضيف... ابو الاعين قائلا : كاد ان يفعلها اخي ولكنه تراجع في اللحظات الاخيرة حين تأكد له أن القادمون هم من الانجليز وليسوا يهودا.

مهرجان الادب الفلسطيني الثاني في جامعة الخليل

بقلم : عبد الحافظ ابو سرية



مجموعة فتيان كشافة جمعية الشبان المسلمين المقدسية

الاستاذ ابراهيم عفانه يؤكد على ضرورة دعم الحركة الادبية الفلسطينية
الاستاذ عبد الرحمن عباد : هناك نقلة نوعية في الانتاج الادبي الفلسطيني
اجمع المتحدثون على ضرورة الوحدة الوطنية والتمسك بالثوابت والمكتسبات الوطنية في ظل القيادة الشرعية

ان الادب تعبير عن الحياة وسيلته اللغة، ويقول الناقد الانجليزي "ماثيو ارنولد" انه يفسرها، وقيل ايضا ان ينقدها، ومهما كانت علاقة الادب بالحياة، فانه لا ينقل لنا الحياة، فانه لا ينقل لنا الحياة كما هي نقلا حرفيا. ولكنه ينقل لنا فهم الاديب للحياة من خلال تجاربه الشخصية وتصوره لواقع الحياة، مصورا لنا بذلك لوحة فنية لمستقبل الامة والشعوب.

لهذا فالعمل الادبي ليس شيئا بسيطا، انه يستمد من الحياة، ولكنه كما قلنا ليس مجرد معنى للحياة او فكرة عنها نتعلمها كما نتعلم الاشياء الاخرى، او كما نتعلم ذلك من الفلسفة مثلا، ان طاقة هائلة تشع الوانا من الاشعاعات على مر الزمن، فلا يخبو لمعانها حتى يتجدد مع الانسانية المتجددة الدائبة التجدد، وهي طاقة هائلة التاثير، فيكفي ان يقول الاديب كلماته حتى يكون لها من الفعل بالنفوس ومن تحريك الارواح ما يفوق اثره كل قوة، ذلك ان فعلها لا يقتصر على جماعة من الناس في وقت من الاوقات ولكنه من الممكن ان يمتد الى كل انسان في كل زمان وكل مكان، وهكذا وصلت الينا اعمال شكسبير، وفولتير وهوميروس ومكسيم غوركي، وهكذا ايضا "ترجمت اعمال طه حسين وتوفيق الحكيم، ومحمود درويش، ومعين بسيسو، وغيرهم.

وتجسيدا لهذا المفهوم، وترسيخا لارتباط الفن والادب بقضايا الامة السياسية والاجتماعية والاقتصادية كان داب حركة الشبيبة مجلس اتحاد طلبة جامعة الخليل على اقامة مهرجان الادب الفلسطيني الثاني ضمن نشاطات اللجنة الثقافية.

ففي صبيحة يوم الاحد ٨٦/٧/٢٠ بدأ المهرجان في ساحة الحرم الجامعي بعرض كشفي لمجموعة فتيان جمعية الشبان المسلمين ـ القدس ـ ثم بعد ذلك بدا الاحتفال الرسمي للمهرجان مسرح الجامعة، بايات بينات من القرآن الكريم، تلها احد طلبة الجامعة.

بعد ذلك افتتح عريف الحفل ـ سكرتير اللجنة الثقافية ـ فرحات مرعي المهرجان بكلمة شاملة اكد فيها على طبيعة الادب الفلسطيني ومعايشته للمعاناة في ظل الاوضاع الاستثنائية التي يعيشها ابناء وادباء الشعب الفلسطيني مشيرا الى شهداء القلم والفكر الحر المستنير والكلمة الشريفة الذين قدموا حياتهم على مذبح الشرف والفكر الحر.

ثم تلتها كلمة مجلس الطلبة، حيث اكد المتحدث على التمثيل الشرعي لكافة فئات هذا الشعب تحت ظل القيادة الشرعية ورفض البدائل الهزيلة التي يريد البعض تنصيبها، ودعا في كلمته الى تعزيز الوحدة الوطنية والاستجابة الفورية لدعوة الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، لكافة الفصائل الفلسطينية تحقيقا لهدف الوحدة الوطنية الشاملة.

بعد ذلك القى الشاعر عبد الناصر صالح قصيدة له بعنوان "نشيد البحر"، واستهل الشاعر كلمته بكلمة مقتضبة عن الوضع المتردي للانظمة العربية، واكد على ضرورة الالتفاف حول القيادة التاريخية لهذا الشعب.

والقت بعد ذلك احدى طالبات الجامعة قصيدة لها بعنوان "سقط سهوا" نابذة فيها هذا الضياع الذي يعيشه ابناء الشعب العربي مطالبة اياه بالعمل الوحدوي، وقد لاقت القصيدة استحسان واستجابة الجمهور لها.

ثم القى احد طلبة الجامعة ايضا قصيدة له بعنوان "من قلب مخيم الى حركة امل الشيعية "جسد فيها الحرب النكراء التي تخوضها حركة امل ضد مخيمي صبرا وشاتيلا.

ثم بعد ذلك كانت فقرة اعلان نتيجة المسابقة الادبية التي نظمها مجلس الطلبة للقصة القصيرة، والقصيدة، والمقالة بين طلبة الجامعة.

بدأ الاستاذ ابراهيم عفانه احد المشرفين على الانتاج الادبي كلمته حيث تطرق الى ضرورة قيام مثل هذه المهرجانات الادبية وذلك دعما لمسيرة الادب الفلسطيني، منوها الى مسؤولية الكاتب اتجاه وطنه وامته وقال انه الموجه الذي يستطيع ان يكون مركزا تنطلق منه الافكار العظيمه، وطالب اساتذة اللغة العربية للاخذ بيد الادباء الشبان وهدايتهم نحو الطريق الافضل، وطالب ايضا في كلمته الى ضرورة قيام حركة نقدية بناءة بعيدة عن التعقيد وتصيد الاخطاء وانما حركة نقدية لتبيان القوة والضعف في العمل الادبي بعيدا عن المزاجية وذلك لدعم الحركة الادبية الفلسطينية.

ثم تحدث الاستاذ عبد الرحمن عباد احد المشرفين ضمن لجنة التحكيم حيث قال عندما ناقشنا الانتاج الادبي اخذنا بالاعتبار الشكل والمضمون، وقال ايضا اننا واجهنا صعوبة في ترجيح مادة ادبية على اخرى وذلك لقوة الانتاج الادبي الذي قدم لنا وهذا يدل على ان هناك حركة ادبية في جامعة الخليل وان الانتاج الذي قدم لنا هذا العام كان افضل واقوى من الانتاج الذي قدم في العام السابق.

ثم اعلن نتيجة المسابقة بين طلبة الجامعة : حيث فاز بالمرتبة الاولى في مجال القصة القصيرة الطالب طاهر حنون، وفي المرتبة الثانية الطالب محمد محمود اقديمات اما المرتبة الثالثة فقد حصل عليها الطالب محمود ابو خلف.

وفي مجال المقالة فاز بالمرتبة الاولى نزار الشيخ حسين والمرتبة الثانية سعيد يوسف حامد والمرتبة الثالثة فاز بها الطالب خالد بدر.

وفي مجال الشعر كان الفائز الاول الطالب احمد الرفاعي والثاني عبد الحكيم ابو جاموس اما الفائز الثالث فكانت الطالبة ردينة غيث.

بعد ذلك كانت هناك مسابقة ثقافية ضمن دوري الجامعات والمعاهد ـ للمسابقات الثقافية، حيث كانت المسابقة بين فريق جامعة الخليل وفريق رابطة خريجي معهد البوليتكنيك، فاز فيها فريق رابطة خريجي معهد البوليتكنيك على زميلة فريق جامعة الخليل، ثم كانت الجولة الثانية من المسابقة بين فريق حركة الشبيبة في جامعة بيت لحم وفريق رابطة خريجي البوليتكنيك فاز فيها الفريق الاول على زميله الثاني بفارق نصف علامة.

كان نجم المهرجان المغني والعازف الشاب غديان القيمري احد طلبة الجامعة الذي اتحف الجمهور بوصلاته الغنائية بين فقرات المهرجان، فقد غنها اغاني الصمود في وحل الماساة العربية الكبرى، وقد غصت قاعة المسرح بالتصفيق الحاد طوال الاغاني التي غناها وقد رافقه ضابط الايقاع جمال السعيد.

وفي نهاية المهرجان وزع مجلس الطلبة بعض الدروع التقديرية لبعض الشعراء والكتاب الذين شاركوا في المهرجان.

ثم اختتم المهرجان فريق كشافة فتيان جمعية الشبان المسلمين بوصلة غنائية وطنية.

نافذة

يوم التراث ؟!

بقلم : علي الخليلي

مرّ اليوم العالمي للتراث الشعبي الفلسطيني، "مرور الكرام" فلم يلتفت اليه احد، ولم تحتفل به سوى جمعية انعاش الاسرة في البيرة، احتفالا طيبا، رغم انه بقي على "مستوى الاحزان" محصورا بلجنة التراث في الجمعية.

كان قرار هذا اليوم العالمي، قبل عدة سنوات، قرارا هاما ومؤثرا يشد الابصار والعقول. ويحرض الباحثين على متابعة الجذور الفلسطينية في كل مكان. وهو الان، كما يبدو، صار قرارا مثل غيره من القرارات، تحاصره الازمات السياسية الراهنة، وتنشغل عنه النفوس بالواقع الحاضر الماثل بالتعاسة والشقاء.

نعرف طبعا، ان التراث ليس هو الماضي، وان التراث هو الشخصية الوطنية المستقلة، وان التراث اكثر بكثير من مجرد مجموعات غنائية فولكلورية، وامثال وحكايات وازياء وادوات قديمة... الخ، وان التراث جانب استراتيجي من جوانب النضال الوطني المستمر، وان التراث هو الوجود كله.

نعرف، ويعرفون، ولكننا نغوص في الاحزان، فلا ندرك من المسالة سوى قشرتها الخبيثة التي تعمس العيون وتهلك الابدان.

التراث، التراث ؟ سوف يتهموننا بالجنون اذا واصلنا الحديث "الاكاديمي" عن ذلك. وسوف يقولون اننا نحرف الابصار عن الواقع، نحو الماضي، ونبتعد عن "المعركة" تحت شعار الاجداد الاموات!.

يقولون ما يقولون. لعل في اقوالهم الجديدة نضيف شيئا جديدا للتراث ؟!

أمل العودة

بقلم : ناصر تمر

وقفت بجانب نافذتها تنتظر قدومه بعينين حائرتين.. ربما سيظهر الان من بين الزحام ويقصد بيتي.. ربما تاخر من شدة الزحام... تتصارع الافكار في مخيلتها..

الشمس توشك على الغروب... والظلام يوشك ان يخيم، ماذا ترى آخره؟!... ان له موعدا لقدومه اذا تاخر عنه يكون قد وقع له شيء له.. كيف يتاخر علي وهو يدرك انني بانتظاره؟ انني قلقة عليه... ربما اصابه مكروه او... لا اريد ان يدخل هذا الظن لفكري... سابعد كل الافكار السوداء عن مخيلتي... وتعود وتتساءل ولما لا فزماننا زمان لا أمان فيه ولا امن... فالخارج يخشى ان لا يعود... والعائد يخشى على نفسه في بيته... انه زمن الظلام والضياع هكذا قالت... واعادت نظراتها عبر نافذتها لتدقق بين الزحام الذى اخذ يتلاشى رويدا رويدا حتى خلت الشوارع من المارة... الكل ذهب الى بيته الا هو واين هو؟ ماذا حدث له؟ اسئلة في ذهنها لا تنقطع ولا تنتهي... دقات قلبها تزداد خفقانا وعيناها الحائرتان تبحثان وتدققان في عتمة الليل عن اى شيء يتحرك... وعساه يكون هو؟

اخذ القلق يسيطر عليها... والدقائق امست ساعات... وتختلط الصور القاتمة السوداء في مخيلتها... وتتمتم.. الله يلعنك يا شيطان... فربما جدّ لديه طارىء اعاقة.. ساذهب واعدّ له العشاء... انا متاكدة انه سيعود جائعا.. فهكذا هو يطلب العشاء عند دخوله مباشرة... تتحرك ببطء وتجر رجليها بتثاقل.. وتبتعد عدة خطوات عن النافذة... وتعود تنظر اليها مرة اخرى... هل اغلقها لا... لن اغلقها حتى يعلم انني لا زلت بانتظاره... وتوجهت نحو مائدة الطعام لتجهزها... جهزتها وجلست وانتظرت... والدقائق ساعات تمر عليها وآذانها صاغية بكل طاقتها على امل سماع طرقات على الباب... الوقت يمر... ويمر... الليل يمعن في سواده حتى اصبح حالكا... حتى هذه الليلة المشؤومة ليست قمرية!!... انه ظلام دامس... وتقطع الصمت المطبق على حجرتها... بتنهيدة تخرج من اعماق فؤادها وتهز راسها، والدمع يوشك ان ينهمر من عينيها وتتمتم سياتي... سياتي... ولكنه لم ياتي... انتظرته ساعات طوالا ولم يات عيناها لم تغمضا ودقات قلبها السريعة لم تبطىء..

عندما بزغ الفجر وراحت الشمس تمد خيوطها الذهبية.. واخذت الشوارع تضج باصوات المارة... ادركت ان النهار قد طلع... لقد سرقها تفكيرها وانتظارها وقلقها وخوفها عليه... ولم تحسب لساعات ظهور الشمس... بل حاولت اقناع نفسها بان الليل في اوله وانه سيظهر لها فجاة ويقرع الباب... فتفتحه له.. وتقرعه على تاخره... وتلومه على الاستهتار بمشاعرها... ولكنه لم يعد... طلع الصبح وادركت ان فلذة كبدها لم يعد لبيته... بكت بشدة... ولطمت على خديها بكفيها مرة.. ومرة... ومرات.. وبكت.. وبكت.. ولكن لم يجد البكاء... انتظرته منذ ان تركها ذلك الصباح... وقبّل يدها وقال قبل ان يخرج... "ارضي عليّ يا امي" هذه العبارة هي التي تذكرها منه.. واخذت تكررها وتكررها لكل من يزورها... وكل من زارها قالت له (لقد رضيت عليه).. وكل من زارها قال بأن نافذتها لا زالت مفتوحة على مصراعيها... وتقف بجانبها والدموع تنهمر من عينيها على امل عودته!!!

زهرة لوز

بقلم : سامي كيلاني

تنفض الحمامة الغافية بين يديك، يرن الصوت في اذنك فتصحو من نومك الجبرى، فهناك نوم جبرى كما الاقامة الجبرية، وكلاهما فن عصرى لا يحصل على تذوق الاكل ذو حظ وفير جعله يولد في هذا الزمان لا غيره، فاى حظ يعلو على حظ يجعلك تولد في زمان الالم والاجتياز والولادة والفجر والاستراحة والتخطيط والهجوم رافع الهامة والتراجع الى الامام رافع الهامة، فاى سعيد ومسعد يولد في هذا الزمان... يرن الصوت فتلتقطه ثم تبدأ باجترار الصدى اجترارا ممتعا لا يمت بصلة لاجترار الاذاعات العربية للبيانات والبلاغات واعلانات الانقلابات العسكرية والحركات التصحيحية وانباء استقبالات اصحاب الجلالة او السمو او الفخامة او السيادة وانباء حفلاتهم وولائمهم واستعراض حرس الشرف... الخ مما تجتره اذاعاتنا، اذاعاتهم، فتوشك على التقيؤ من رائحة الاجترار النتن، اما اجترار الصدى، صدى الصوت الذى رنّ في اذنك، فاين الثريا من الثرى.

تنتفض الحمامة البيضاء بين يديك، تستعيد الصوت والصدى وتبدأ بتخزينه كما يخزّن اهل اليمن القات، يمضغون مرارا وتكرارا من اجل نشوة عابرة ربما تزيح بعض الهموم، القات يعطي نشوة تخديرية مرفوضة، اما الصوت والصدى الذى يخرج من خلف عشر سنين فانه يعطيك نشوة خلاقة، هل تتخيلون سهما يخترق عشر طبقات من اشهى الاصناف التي يمكن للسان ان يتذوقها ثم يحمل من كل منها نصيبا ويقدمها مائدة زاخرة.

تنتفض الحمامة بين يديك بيضاء من غير سوء، مكتملة الريش. ريش ناصع البياض، حمامة تنبض بالحياة، تحلق عاليا في الفضاء، اكتمال الريش هو اكتمال الحياة، لكن ليس ريشا طاووسيا، امتلاك الريش الناصع الذى لم تلطخه المستنقعات ولا البارود، رمز امتلاك الاصالة، امّا الحمام (الماعط) الريش، الحمام "الممعوط" الريش فلا يمكن ان يكون حماما.

الضوء الأخضر

مهرجان احياء التراث

«يامن بكفك جئت الروح تحملها»

قصيدة مهداة الى روح الشاعر الشهيد
عبد الرحيم محمود

"وقد ازدانت اوائل الابيات باحرف اسمه الحبيب"

بقلم : محمد محمد يوسف / اريحا ـ احد تلامذة الشاعر الشهيد

"ع" عنادل الايك من منكم يغنيها
انشودة الفخر والجلّى معانيها
"ب" بكل ناد على الاحرار تقراها
وفي عنبتا عرين الليث تلقيها
"د" دم الاشاوس منا لن يضيع سدى
ولن نهادن من جاسوا مغانيها
"ا" الله يكفل والايام شاهدة
لتبلغنّ بها اقصى امانيها
"ل" لن نستكين وفي مدى العروق دما
ولن نلين ولو دكّت رواسيها
"ر" ربى فلسطين نادت تستغيث بنا
والقدس تصرخ اني هم حواميها
"ح" حذار يا امة الاسلام ان تهني
فالسيل عمّ الزبى... حتى روابيها
"ي" يا من بكفك جئت الروح تحملها
وفي مهاوى الرّدى القيت ما فيها
"م" ملكت والله قلبي والحواس معا
فانت لي قدوة ازهو بها تيها
"م" مقامك الخلد، فاهنا يا شهيد به
مع الملائك في جنات باريها
"ح" حيّيت من بطل أدّى رسالته
سرّ الصديق وقد غيظت اعاديها
"م" معلّى القدر : ليت يسعفني
كيما اذين بالبشرى قوافيها
"و" وكيف ؟... فالامر اقسى من تصوّره
وديرة العزّ قد ريعت غوانيها
"د" دآدىء الليل مهما احلولكت ودجت
فالشمس لا بدّ ان تمحو دياجيها

الجرح العتيق

بقلم : كلفرات صيام

صرخت قنبلة من وراء الجبل فاهتزت السماء والارض حين اصابت طفلا باكيا في يده، لكن ذلك الطفل لم يهرب من تلك القنبلة بل وقف ينتظر اختها.

ذهب ثائر ذلك الطفل الباكي الى ابيه يسال عن سبب ما حصل له. قال لو ابوه ان ما حصل لك هو ضربة من ضربات المستعمر ولكن الطفل مع صغر سنة فهم قصد والده وبقي يخفي حقيقة الجرح حتى كبر وثار يدافع ويثار لجرحه حتى اصاب ملايين الجنود ولكن اصيب ثائر ولم يستطع ان يخفي ذلك الجرح.

وقف ثائر صارخا: [illegible] جرحي العتيق [illegible] ولكن سياتي من [illegible] ويشفي جرحي [illegible] اصدقائي.

لبنان

بقلم : جورج الكيله

لبنان من نبع التعصب يشرب والطائفية ليس منها مهرب
جاءت ديانات السماء تالفا ومحبة بين الانام تقرب
منها المحبة قد نمت وترعرعت الا ببيروت المحبة تقلب
ان كنت من انصار احمد مذهبا اهلا وسهلا فيك نعم المذهب
او كنت من انصار عيسى ديانة اهلا وسهلا اخوة تتحبب
لا فرق بين الناس الا بالتقى ان التفرق للاعادى مطلب
ان الكتائب بالمسيح تمسحوا ونسوا تعاليم المسيح تذبذبوا
ويل منهم قد ضيعوا لبنانهم وقضوا على التوحيد ماذا الموجب ؟
قد جرهم للوحل ضيق عقولهم ومع العدو تحالفوا وتهيبوا
قالوا عن الاخوان في لبنانهم غرباء عناء فالعدو والاقرب
اما الجنوب فقد غدا جسرا لهم منه على الاخوان راح يصوب
اما الزعيم اكبر ردة فهو المنافس والوباء الاجرب
رضع الخيانة، وهو اكبر خائن ماذا ترى التاريخ عنك سيكتب
لم نلق الا الخير في جنباتهم لم نلق الا ما يسر ويطرب
عشنا مع العرب الكرام زماننا والعيش في ظل المحبة طيب
رفقا، درب لم تزل مع بعضنا حب العروبة للجميع المركب
اخشى على لبنان من اهالهم اخشى عليه من التعصب يذهب

الوفـاق الوطـني بـداية لأستقرار الأوضاع في عدن

بقلم : امينة النقاش

يتوجه خلال الاسابيع القليلة القادمة وفد من الكتاب والادباء والصحفيين واساتذة الجامعات والقادة النقابيين " في اليمن الشمالي " الى عدن لاجراء مشاورات للافراج عن المعتقلين السياسيين الذين وصل تعدادهم الى ١٧ الف معتقل .

ويأتي هذا التحرك في اطار الجهود التي يبذلها علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية لاتمام مصالحة وطنية بين جناحي الحزب الاشتراكي اليمني بعد مضي ما يقرب من سبعة اشهر على اندلاع الصراع الدامي في عدن والذى انتهى بانهيار بنية الجيش والحزب والدولة وبعزل علي ناصر محمد ومؤيديه وتولي حيدر ابو بكر العطاس لمنصب رئيس هيئة مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية، وتولي علي سالم البيض منصب الامين العام للحزب الاشتراكي . وهما المنصبان اللذان كان يتقلدهما علي ناصر محمد .

وفي هذا السياق فقد نجحت


علي سالم البيض ـ الامين العام الجديد للحزب الاشتراكي اليمني

جهود علي عبد الله صالح في جمع الطرفين المتصارعين للحوار معا في صنعاء في نهاية الشهر الماضي . وقد ضم وفد اليمن الجنوبي في حوار المصالحة ممثلين عن الحكم الجديد في عدن ، وهم صالح منصر السييلي وزير الداخلية وراشد محمد ثابت وزير الدولة لشئون الوحدة والمقدم محمد ميثم نائب رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة .

كما مثل علي ناصر محمد وفد برئاسة عبد الله احمد غانم وزير الدولة السابق لشئون مجلس الوزراء وعضوية احمد سالم سفير عدن السابق في آديس ابابا والمقدم صالح الزعرى واحمد حيدرة وعبد الله صالح البار عضوا اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني .

وبرغم عدم توصل اجتماع المصالحة الاول الى نتائج محددة باستمرار الطرفين المتحاورين في تبادل الاتهامات والتراشق باقذع الوان السباب ، فان الضغوط المضنية التي يبذلها علي عبد الله صالح واصدقاء الطرفين المتناصرين من حركات التحرر الوطني العربي والعالمي تمنح الامل باحتمالات المصالحة التي بدت شبه منهدمة بتناقض مطالب الطرفين المتحاورين .

ويطرح الحكم الجديد في عدن اجراء مصالحة على اساس استبعاد علي ناصر محمد ومؤيديه منها وعودة جميع المهاجرين والهاربين الذين وصل عددهم الى ١١ الف مهاجر من الجنوب الى الشمال بينهم اربعة الاف من العسكريين .

...


عبد الفتاح اسماعيل ، مؤسس الحزب الاشتراكي في عدن

وكانت حكومة اليمن الديمقراطية، قد دعت مؤخرا الى اجتماع للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني وهو اجتماع يمهد لانعقاد المؤتمر العام للحزب ، وقد وصف البيان الختامي للجنة المركزية علي ناصر محمد "بالمتآمر" كما دعا المكتب السياسي واجهزة حماية الشرعية باتخاذ التدابير الدستورية والقانونية بمحاكمة المتآمرين المقبوض عليهم والهاربين على الجرائم الدولية المشينة التي اقترفوها بحق الحزب والشعب الوطني .

وتستند المصالحة التي تدعو اليها حكومة اليمن الديمقراطي الى قرار العفو العام الذى اصدرته بحق الهاربين الى خارج عدن والذى مددت صلاحيته حتى نهاية العام الحالي .

بينما يطرح انصار علي ناصر محمد اسسا مغايرة للمصالحة قائمة على حل سياسي يشمل وقف الملاحقات والاعدامات والاعتقالات الفردية والجماعية ووقف الدعاية الاعلامية وكافة انواع التشهير والافراج عن كافة المعتقلين السياسيين من الحزبيين وغير الحزبيين ويقدرون عددهم بحوالي ١٨ الف معتقل ووقف الاجراءات الانتقامية ضد اعضاء معتقل الحزب وعودة المفصولين الى الحزب الهاربين والمشردين من الحزبين الى بلادهم ورعاية آسر ضحايا ١٣ يناير دون استثناء وعودة الدبابات والاسلحة الثقيلة الى ثكناتها والعودة الى تنفيذ مقررات المؤتمر الثالث للحزب واجراء انتخابات لمختلف اجهزة الحزب وتشكيل حكومة جديدة .

وفي هذا السياق اصدر انصار الرئيس السابق علي ناصر محمد مطبوعات وبيانات وصحفا تحمل توقيع "اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني القيادة الشرعية" . كما تصف هذه المطبوعات الحكم الجديد في عدن بانه "طغمة انقلابية" .

ويجمع المراقبون المحايدون على انه برغم كافة الصعوبات التي تعترض طريق المصالحة بين الطرفين ، فان اتمامها اصبح ضرورة لاستقرار الاوضاع في عدن على ضوء الحقائق التالية .

× تزايد الهجرة شبه اليومية من عدن الى صنعاء وهي هجرة تشكل عبئا اقتصاديا مضافا الى اليمن الشمالي وتفرغ اليمن الجنوبي من الكوادر البشرية القادرة على اعادة ترميمه وبنائه بعد الخراب الذى الم به .

× الانقسام الحاد الحاصل في المؤسسة العسكرية والحزبية والمنظمات الجماهيرية حيث خرجت قطاعات باكملها من الجيش لتناصر علي ناصر محمد في الخارج كما انضمت اليه اعداد هائلة من الكوادر الحزبية وهذا الانقسام الحاد في الجيش والحزب



علي ناصر محمد .. الرئيس المعزول

يعني ان الاوضاع لن تستقدم الا بتصفية احد الاجنحة المنقسمة للجناح الاخر . ومن شأن هذه الاوضاع ان يبقى التوتر سائدا في عدن وان تدفع بروح الانتقام للتصاعد بين الطرفين وان تجعل معاودة التقاتل البديل الوحيد الممكن وهو ما يعني ان الصراع الدموى لم ينته بعد وان دورة جديدة من سفك الدماء قادمة لا محالة .

كما ان بقاء اوضاع التوتر الشديد في عدن سيدفع بدوره مجالات من التمحور الشديد في منطقة البحر الاحمر والقرن الافريقي وهو ما يستدعي تدخل اجنبي من قبل الدول التي تناصر الطرفين .

ووحدة الشعب اليمني ووحدة قواه السياسية الممثلة في الحزب اليمني الاشتراكي والمنظمات الجماهيرية ووحدة الجيش واجهزة الامن اصبحت الان اغلى من المكابرة . فامتلاك شجاعة التراجع من كافة الاطراف ونقد النفس بات ضرورة لكي لا تصبح الحرب الاهلية هي الطابع الدائم لعدن . وعلى كافة الجهود المخلصة ان تكثف لتهيئة مناخ جاد للمصالحة الوطنية بنبذ اساليب التآمر والانقلاب وسفك الدماء ويعتمد حوار الافكار بديلا عن حوار السلاح والقنابل .

في ظل علاقات لا تتسم بالتكافؤ

بقلم : محمد سيد احمد

قال وزير خارجية مصر في اكثر من مناسبة ان الولايات المتحدة تحتاج الى مصر ، تماما كما تحتاج مصر الى الولايات المتحدة ... ولكن في ظل اعتماد متبادل غير متكافئ ، هل يمكن الحديث عن علاقات بين البلدين تتسم بالتكافؤ ؟

ديون مصر للولايات المتحدة ٩ مليارات دولار ، نصفها ديون عسكرية وتاخرت مصر عن سداد نصف مليار دولار من اقساط ديونها العسكرية للولايات المتحدة .. ولذلك طلبت ان تعفى من اعباء ديونها العسكرية او ان يحول مبلغ النصف مليار الى منحه نقدية .. ولكن واشنطن رفضت ....

ويمثل سداد اقساط وفوائد الديون الخارجية المصرية ٤٠٪ من عائدات مصر الحالية ، بعد هبوط الاسعار العالمية للبترول بنسبة ٥٠٪ خلال العام المنصرم وحده ، وحرمان مصر من قسط هام من عائداتها السابقة في السياحة العربية الوافدة من الدول النفطية ، وعوائد المصريين العاملين بها ، ورسوم مرور ناقلات البترول في قناة السويس ، فضلا عن مبيعات مصر من بترولها هي .. ومع ذلك رفضت واشنطن منح مصر امتيازات تخفف من عبء هذه الاوضاع الاقتصادية المتردية .

وتقدر جهات غربية مطالعة ان عائدات المصريين من الخارج سوف تنخفض بمقدار مليار دولار في العام القادم ، لبدء عودة العديدين منهم الى مصر ... كما تقدر هذه الجهات ان نقص موارد مصر من العملات الصعبة سوف يصل في ١٩٨٧ الى ٤,٥ مليار دولار !

ومعنى هذا كله ان مصر سوف تزداد اعتمادا على الولايات المتحدة . وتبعية لها ... ولا يمكن الحديث عن اعتماد متبادل يتسم بالندية والتكافؤ .

ومما تجدر الاشارة اليه ان شريحة اجتماعية في مصر ، ذات نفوذ بالغ لدى صانعي القرار على راس السلطة ، لا تزعجها علاقات تبعية مع امريكا ، بل ترى على العكس انها تشكل البيئة السياسية المثلى لانتعاشها وازدهارها .

انها تروج لنظريات تحيد علاقات تبعية ، وتشجع الممارسات التي فيها تفريط في السيادة والاستقلال . وتعمل على تحميل الفقراء لا الاثرياء اعباء الازمة الخانقة . ولا ترى في ذلك عيبا ، بل هو في نظرها سبيل "الخلاص" ! .. و "الخلاص" الذى يهمها هو مصالحها كطبقة طفيلية ، لا مصالح مصر الوطنية والقومية .

والاقدام على تصفية صناعة وطنية ـ كصناعة السيارة المصرية مثلا ليستبد بمصير هذه الصناعة وبدعم من واشنطن شركة امريكية عملاقة تستغل حاجة مصر الى العملة الصعبة ورخص ايديها العاملة ، لتدعم مركزها التنافس في اسواق الشرق الاوسط واوروبا .. دون ما نظر الى مصالح مصر القومية ... نموذج صارخ على هذه الممارسات .

ولذلك كان "الخلاص" ـ وطنيا وقوميا ـ من علاقات التبعية امر لا يتوقف فقط على تصحيح علاقات عدم التكافؤ مع امريكا في المقام الاول ، بل قبل ذلك على تخفيض بنية المجتمع المصرى من سيطرة قوى يتوقف انتعاشها وازدهارها كطبقة ، على استمرار علاقات التبعية ....

عن : الاهالــي

لابينوشيه ولاغارسيا

بقلم : انطوان الدويهي

ماذا يرى راصدو حركة التاريخ اذا نظروا الى هذين البلدين المجاورين في اميركا اللاتينية ، البيرو والتشيلي ، الممتدين طويلا على الضفة الاطلسية للقارة الكثيرة الضفاف والتحولات والدول ؟

سيرون حركتين متناقضتين هما على أتم ما يكون التناقض .

جهة البيرو ، يتململ النظام الديمقراطي بين متشدديه الثوريين ومتطرفيه العسكريين ، كأنه ذاهب ذهابا محكوما الى الديكتاتورية . وجهة التشيلي ، تتململ ديكتاتورية بينوشيه تحت وطأة الحملة الشعبية ـ وهي آخر الديكتاتوريات الكبرى في القارة ـ كأنها ذاهبة ذهابا محتوما الى الديمقراطية .

واذا بحث المرء عن رئيس اميركي لاتيني هو النقيض الامثل للجنرال بينوشيه فلن يجد افضل من الرئيس البيروني آلان غارسيا . الاول هو رمز استلام السلطة بالقوة ، والاستمرار فيها بالقوة ، وهو رمز العزلة الذاتية والفكرية ، والعناد والفاشية . والثاني هو رمز الخيار الديمقراطي الذى حمله الى الحكم ، ورمز الاعتدال ، والالتزام بقضايا اميركا اللاتينية حيثما كانت . وبالحياد بين المعسكرات الدولية ، وهو فوق ذلك غير متشبث بحكمه باي ثمن .

مع ذلك لا بينوشيه التشيلي مستمر ومستقر في دنياه . ولا غارسيا البيرو مستمر ومستقر في دنياه . كأن بيرو غارسيا تبحث عن بينوشيه ، وتشيلي بينوشيه تبحث عن غارسيا . وعندما تجد كل منهما ما هي ذاهبة اليه ، سوف تعود للبحث عن نقيضه .

وليست هي قصة البيرو والتشيلي وحدهما ، بل هي قصة اميركا اللاتينية كلها . وليست هي قصة اميركا اللاتينية وحدها ، بل هي قصة العالم الثالث كله .

وعبثا يرصد الراصدون حركة التاريخ . فما من حركة في الزمن الراهن تذهب في اتجاه نهائي ما . وما هي في اميركا اللاتينية (وفي الكثير سواها) الا دوامة تدور . تأتي الديمقراطية على أنقاض الديكتاتورية لتواجه الازمة الاقتصادية وتهدئ الصراع الاجتماعي . فيضعها الصراع والازمة على طريق الانهيار الموصل الى الديكتاتورية . ثم تسلك الديكتاتورية سبيلها نحو الانهيار . عود على بدء .

لكن من الظلم تحميل الشعب مسؤولية ما يحدث . فالشعب لا يحلم الا بالتقدم والمعرفة والحرية . ولا نزعة لديه أقوى من نزعة العدل . والشعب بطبيعته جميل ، نقي ، يجسد بحلم منه او من غير علم ، ابهى ما في أرضه ، وأنبل ما في تراثه .

اية مسؤولية لشعب البيرو في اهتزاز نظامه الديمقراطي ؟ ليس من مسؤولية له ولا عليه .

في البيرو ، مثلما في معظم الانظمة الاميركو ـ لاتينيه ، هناك المتطرفون العسكريون ، الذين تواجههم في الجانب المقابل الثورة اليسارية ، وبين الاثنين يقف دعاة الديمقراطية البرلمانية الذين هم هذه المرة في الحكم .

وما حدث ويحدث هو نفسه :

تصعّد منظمة "الدرب المضيء" (وهي اكثر المنظمات الثورية سرية وتشددا في اميركا اللاتينية) عنفها ضد النظام في البيرو ، وينتقل العنف من الارياف الى المدن . ثم تنشأ حركة السجون ويرفض اسرى "الدرب المضيء" الطاعة .

وامام تدهور الوضع يطلب الرئيس غارسيا من الجيش "حفظ الامن" في السجون بدلا من قوى الامن . وكان هنا خطأه الاكبر . فما ان استلم الجيش حتى أقدم متطرفوه على مجزرتين رهيبتين قتلوا فيهما ٢٥٠ سجينا وسجينة من المستسلمين بعد تمردهم . رصاصة واحدة في راس كل سجين أعزل .

من يهدئ رجال "الدرب المضيء" بعد ذلك ؟

وهم كلما صعّدوا عنفهم كلما قوى متطرفو الجيش وراودهم حلم السلطة .

وديمقراطية غارسيا هي بين مطرقة هؤلاء وسندان اولئك ، تفقد كل يوم قدرا من ذاتها .

ولن تنفعها نداءات رؤساء الارجنتين وكولومبيا والاكوادور وكوستاريكا المتضامنين معها . ولا اماني "الاممية الاشتراكية" المنعقدة لديها برئاسة فيلي برانت وقد فاجأتها المجزرة قبل ان تنهي اعمالها فجمع اركانها اوراقهم وذهبوا .

ولن ينفعها خاصة الاحتفال الاميركي بمرور مئة عام على "تمثال الحرية" الذى قدّمته فرنسا للولايات المتحدة عام ١٨٨٦ فاصبح هو "رمزها" .

يكون حظ ديمقراطية البيرو كبيرا اذا سقطت الديكتاتورية التشيلية قبلها . فتقوى ديناميكية غارسيا على ديناميكية بينوشيه في دوامة التاريخ ، في الضفة الاطلسية للقارة اللاتينية . على امل ان تتحول الدوامة الى حركة ما ، من يدري ؟

ثلثا الجزائريين من الشباب

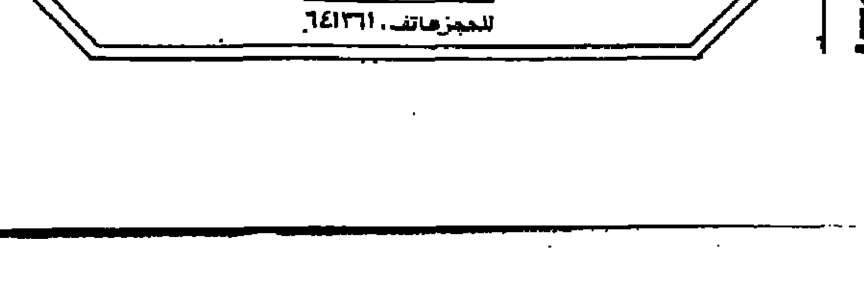
احتفلت الجزائر بالعيد الرابع والعشرين للاستقلال وذلك بغياب الرئيس الشاذلي بن جديد . وقد اعلن في الجزائر رسميا ان الرئيس بن جديد يعاني من وعكة صحية اجبرته على البقاء في الفراش لمدة اسبوعين" . وتقول مصادر جزائرية ، انه مصاب "بانزلاق غضروفي" . ومن المعروف ان الرئيس الجزائرى ظهر في ٣٠/٦/٨٦ خلال اعمال اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير .

وكانت الجزائر قد اختارت هذا التاريخ للاحتفال ، الى جانب عيد الاستقلال ، بعيد الشباب . واستنادا الى تقارير جزائرية رسمية ، فان عدد الشباب الجزائرى يشكل ثلثي تعداد الشعب الذى تضاعف ثلاث مرات منذ الاستقلال ليبلغ ٢٢ مليون نسمة .

وتحمل هذه النسبة الضخمة من الشباب نقاطا ايجابية بالنسبة للوضع في الجزائر . ولا شك "ان الجزائر تفخر بهذا العدد الكبير من الشباب ، خصوصا وانه اثبت اهميته خلال بناء الطريق الصحراوى والسد الاخضر ، الذى تبلغ مساحته عدة ملايين من الهكتارات . ويهدف الى وقف زحف الصحراء . كما ان هذا الجيل من الشباب يساعد الجزائر على دعم امنها الوطني ، من خلال التعبئة الواسعة .

لكن الى جانب هذا ، فان الجزائر تعاني ، من ضرورة تأمين فرص كبيرة من العمل لتلبية طلبات هذا العدد المتزايد من الشباب . وكذلك ضرورة مواجهة الزحف من الريف الى المدينة ، وكيفية تأمين الاسكان لهم . واخيرا تواجه الحكومة الجزائرية والجبهة مسالة دعم التثقيف السياسي لهذا الجيل الذى لم يعرف في معظمه مرحلة النضال ضد الاستعمار الفرنسي .

هذه الجهود الجزائرية الواسعة تتم ايضا في ظل ظروف اقتصادية دقيقة نتيجة لانخفاض سعر البترول واسعار صرف الدولار . وقد اقرت اللجنة المركزية للجبهة خلال اجتماعها الاخير خطة اقتصادية واسعة تشمل "تخفيض الواردات والانفاق الحكومي والمساعدات الامنية ، ورفع الاسعار وتحديد المبلغ المسموح للجزائريين المسافرين باخراجها (بلغ عددهم في العام الماضي مليون و ٢٠٠ الف مسافر) .







صفحة الفن

لبلبة تحت الاختبار



لبلبة

فيلم «امرأة تحت الاختبار» هو أول اعمال المخرج المصري الشاب محمد أباظة. كتب القصة والسيناريو والحوار سيد ابراهيم. ويلعب بطولته: لبلبة وابراهيم الشرقاوي.
يعالج الفيلم قصة الثأر في منطقة الصعيد بمصر.

«فساتين» شريهان أمام المحاكم



فستان لاربع حقائب

أثارت شريهان ضجة كبرى بسبب الثياب التي ارتدتها في برنامج «فوازير رمضان»، حتى ان عميد كلية الآداب السابق رفع دعوى امام المحاكم يطلب فيها منع عرض فوازير شريهان، لأنها تسبب احباطاً في البيت المصري الذي لا يستطيع شراء هذه «الفساتين».

هل فكّرت شريهان في التحول الى عارضة ازياء عالمية ؟ فثياب الفوازير تنتمي الى أكثر من دولة، وقد تكلفت مائة الف جنيه.

ان الفستان رقم ١ كلّف وحده ٣٢ الف جنيه، وهو يقسم الى اربعة اجزاء حتى يمكن ادخاله في اربع حقائب كبيرة. و«اللقطة» التي يظهر فيها لا تزيد على ثوان معدودة استغرق تصويرها نصف ساعة، بينما استغرق ارتداء الفستان وعمل الكياج ثلاث ساعات.

اما الثوب اليدوي ٢ فان الظهور به يثير البدو الذين لا يملكون التلفزيون. والثوب الاسباني ٣ يتحدى لـ«اتنة» للوضة الاسبان.

هذه الفساتين وغيرها، في ما يبدو، ليست للاستعمال. انها للنظر فقط. ولذلك تفكر شريهان جدياً في التحول الى عارضة ازياء عالمية لأنها برهنت، رغم اية تحفظات خاصة بالفوازير، انها تجيد عرض الثوب الجديد الفاخر ... الفاخر جداً.

واذا حدث وتوقفت شريهان عن عرض الفوازير، لا يعود امامها سوى العمل كعارضة ازياء .. فهل تفكر في ذلك ؟
تهز رأسها، وتبتسم.

ناديا لطفي .. راقصة



■ اشترطت ناديا لطفي على مخرج المسلسل التليفزيوني الذي ستقوم ببطولته ان تحصل على اجر سعاد حسني .. وقالت : انا وسعاد من جيل فني واحد .. واذا كانت هي تغني وترقص فانا على استعداد لان اغني وارقص اذا استدعى الدور ذلك .. وقالت : يجب الا تكون تلك هي القاعدة في تحديد الاجور وإلا لفرّقنا بين التي تقوم بدور الخادمة والتي تقوم بدور الملكة ..؟!

فنون

الاكثر اثارة في هوليوود...



يحق لهوليوود عاصمة السينما في العالم، ما لا يحق لغيرها من المدن والقرى والضيع المجهولة على الخارطة.

هوليوود هذه، انتخبت الاسبوع الماضي الرجل الأكثر اثارة بين نجومها، ففاز باللقب الممثل توم سيليك (٤١ عاما).

بهذه المناسبة، قام سيليك بطبع بصمات يديه على رصيف «شارع الشهرة» في هوليوود، حسب العادة المتبعة في تكريم النجوم.

حول سيليك، اجتمع عدد من انصاف المشاهير، وعلى رأسهم جوني غرانت، عمدة هوليوود والراقصة البريطانية جيلي ماك، ووالدي المحتفى به.

الصعود الى هيمالايا

■ حتى من قبل ان يعرف المنتجون ما اذا كانت شارلوت لويس جديرة بمنحها فرصة البطولة او ان مخرج فيلمها الاول («القراصنة») رومان بولانسكي فضلها لانوثتها. اسندوا اليها بطولة «الفتى الذهبي» امام النجم الكبير ايدي مورفي.

دورها في الفيلم هو صعود جبال هيمالايا بحثا عن الطفل الذي سيكبر وينقذ العالم. والتصوير حاليا يدور هناك بعدما امضت لويس اياما طويلة في عرض البحر ايام «القراصنة».





ايدي مورفي .. بطل الذهبي

من شاشة السينما الى خشبة المسرح
غناء ورقص وحب في «شارع ٤٢»

كل صديق من الفنانين المصريين قدم الى لندن من القاهرة قال لي: «اريد ان اشاهد المسرحية الغنائية «شارع ٤٢».

ويبدو ان شهرة المسرحية في مصر تتالق بلا منافس. ولكن المسرحية الغنائية «شارع ٤٢» المعروضة على اقدم مسرح مسرحي في لندن وهو مسرح «دروري لين» (١٨٣٠)، تتعرض هنا لمنافسة قوية من المسرحية الغنائية «البؤساء» (عن قصة فيكتور هوغو)، والمسرحية الغنائية «القطط» (عن قصائد ت. س اليوت)، و«ايفيتا» (عن قصة حياة الزعيمة الارجنتينية ايفا بيرون). وغيرها...

فالمسرحية، لا تقف وحدها في لندن وكل مسرحية ناجحة حولها تعتمد على عنصر من عناصر القوة والجاذبية.

«البؤساء» تعتمد على قوة قصة «فيكتور هوغو». «القطط» تعتمد على قوة اشعار «ت. س. اليوت». «ايفيتا» تعتمد على غرابة صعود «ايفا بيرون» من حضيض المجتمع الى قمة السلطة من خلال الفتحات الضيقة لشباك المؤامرات السياسية

والعجيب، ان مسرحية «شارع ٤٢» لا تقل نجاحاً، وتتنافس بجدارة على القمة مع كل هذه المسرحيات، مع انها لا تعتمد على نص عظيم، وقصتها بسيطة للغاية، وساذجة ربما...

فرقة المسرح الاستعراضي، تستعد لتقديم برنامج حافل للرقص والغناء، عشرات الفنانين والفنيين نراهم في التدريبات الشاقة، وبين التدريبات... ونتابع العلاقات المختلفة بين الممول والمخرج، بين المخرج والفنانة الاولى، بين شباب «الكومبارس» و الممثلين الصغار، بين الممثل الثانوي، وفتاة الكومبارس الناشئة.

نتابع العلاقات الرقيقة والخشنة بين فنانين ارهقهم العمل المتواصل باجور تافهة، يعملون معاً ويأكلون السندويتشات في الاستراحات، ويسافرون في القطارات بالدرجة الثالثة.

ثم يقع فجأة حادث خطير.
تسقط الممثلة الاولى النجمة على الارض، وتنكسر ساقها، وقد اعلن عن الافتتاح بعد يومين ودعي الصحافيون والجمهور.

يكون لهذا الحادث وقع الكارثة على الفريق كله.
سيذهب المال والجهد وثروة المنتج، والاجور الزهيدة للكومبارس ادراج الرياح.
سيذهب ابداع المخرج، والمؤلف، والموسيقي، ومصمم الرقصات، وآمالهم المعقودة على النجاح... كلها بلا عودة. فلم تحدث معجزة!

والمعجزة هي ان فتاة الكومبارس تحفظ كل اغاني المسرحية، وتحفظ كل ادوار الرقص، وتتدرب على كل هذا في الخفاء، ارضاء لهوايتها وحبا للفن. فتتطوع للقيام بالدور الاول.

وبعد تردد ونقاش، يجازف الجميع بتقديم الفتاة الناشئة في دور البطلة.

وتنتقل الفتاة الصغيرة ليلة الافتتاح من فتاة مبتدئة الى نجمة ساطعة تتالق في سماء فن الاستعراض المسرحي الجميل.

انها فكرة كلاسيكية بسيطة، تصلح تدريباً مدرسياً للمؤلفين.

ولكن استغلال دقائق القصة وانتقالاتها، ومتابعة الاحلام الصغيرة حين تنطلق الى ذروة لم تكن تتصورها، وتطريز الانقلاب الدرامي من اليأس الى الامل، ثم النجاح... وارتقاء القمة، بقفزة واحدة فوق هوة المخاطرة.

هذه كلها صنعة فنان ضاع.
ثم يأتي دور الاطار. تصميم الرقصات، وتنفيذها... الالحان، والغناء الجمالي الذي يتالف من لمسات الفنانين، كل في مجاله، والانضباط والايقاع الشامل للمسرحية وتواتر السياق ونقلات المشاهد.

هذه كلها هي الدماء السحرية في العمل الفني، وهي العطر الخاص الذي يتميز به الانتاج الفني الجميل.



النجمة على اليمين والناشئة على اليسار والمخرج والمنتج

«الكومبارس» النجمة

تقوم بالدور الصعب لفتاة «الكومبارس» التي تحولت الى نجمة، فتاة انكليزية صغيرة السن اسمها «كارين كليغ».

وهي بحكم السن ناشئة تصعد الى القمة، مقنعة في دور الفتاة الناشئة ومقنعة في القمة. «كارين» تتدرب على الرقص منذ كانت تتدرب على المشي، وقد فازت بجائزة الرقص للشباب على كل الناشئين في بريطانيا عام ١٩٨٣، وظهرت على المسرح لاول مرة في دور ثانوي بمسرحية «اني» الاستعراضية التي لم يستمر عرضها الا بضع سنوات، ثم رقصت في احدى سهرات التلفزيون. وفي العام الماضي اختيرت لبطولة «شارع ٤٢» بالتبادل مع الفنانة «باربارا كينغ» التي شاهدها المسرح الانكليزي في «قصة الحي الغربي» في الدور الثاني قبل سنوات.

رحلة معكوسة

والمسرحية «شارع ٤٢» رحلة معكوسة في عالم الفن.
فالمسرحيات الناجحة تنتقل عادة من «لندن» او «برودواي» الى السينما في هوليوود.
ولكن هذه المسرحية، انتقلت من السينما في هوليوود الى المسرح في «برودواي» و «لندن»!
فقد انتجها «داريل زانوك» لحساب شركة «وارنر» عام ١٩٣٣، ونجحت نجاحاً كبيراً. فبعد ان نطقت السينما تسابقت شركات هوليوود لانتاج عدد كبير من الافلام الموسيقية.

وكانت سنوات ١٩٢٩ - ١٩٣٠ - ١٩٣١ هي سنوات الذروة لهذا السباق الغنائي الراقص.

ولكن السوق تشبعت بهذا اللون من الافلام الصاخبة، ولم تجد هوليوود في حقيبتها الجديد من الموسيقى، والايقاعات للمحافظة على حيوية ذلك السيل من الافلام، فتوقفت عن انتاجها، وعادت الى افلام «الوسترن» و «الدراما الخفيفة».

ولكن «داريل زانوك» انتج فيلم «شارع ٤٢» لشركة «وارنر» تأليف «برايان جيمس» و «جيمس سيمور» وموسيقى «ال دوبين» و «هاري وارين» واخراج «لون بيكون»، فنجح نجاحاً ساحقاً عام ١٩٣٣.

كل من عاني ازمة ١٩٣٠ - ١٩٣٣ وشاهد الفيلم عاد الى بيته اكثر تفاؤلا.

والجملة المشرقة التي فعلت فعل السحر بالمشاهدين كانت قول «وارنر باكستر» بطل الفيلم للبطلة «روبي كيلر»: «انت ذاهبة الى المسرح كناشئة، واريدك ان تعودي منه نجمة»!

النجاح في لمح البصر!..
هذا هو الامل الذي استطاع الفيلم ان يثيره في محيط اليأس الذي استبد في امريكا ابان الازمة.
فهل عاد الفيلم الى الظهور الثاني على المسرح، بسبب الازمة الاقتصادية العالمية الحالية؟!

المسرحية والفيلم

افضل انا مشاهدة «شارع ٤٢» على المسرح. فالفيلم بواقعيته الفوتوغرافية لا يستطيع ان يملك التأثير السحري لفنية المسرح.

فالقطار المسرحي عندي اجمل واكثر تاثيراً من القطار المصور بالكاميرا... وحضور الرقص على المسرح اروع من مشاهدته من خلال عيون الكاميرات على حائط ابيض مستو، والغناء الحي انفذ في النفس من الغناء المسجل.

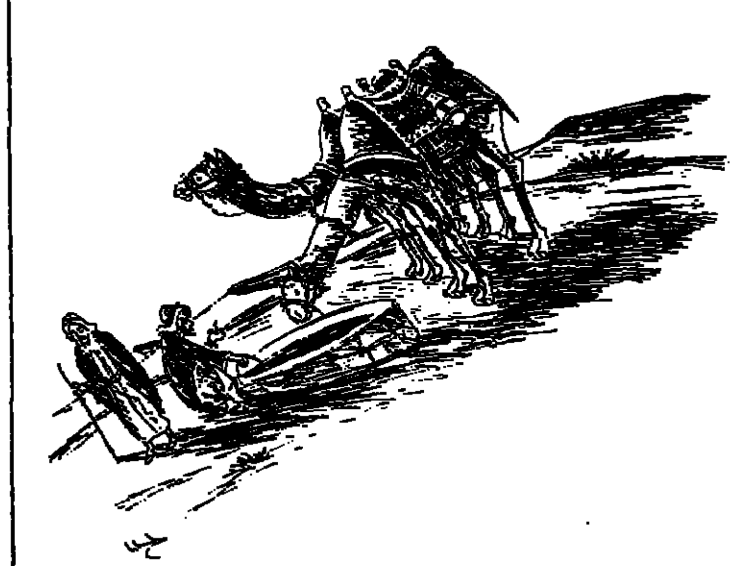
وفي عام ١٩٨٠ انتقل الفيلم السينمائي القديم الى المسرح الغنائي في نيويورك، وبعد سنوات عدة انتجت المسرحية في لندن.

والمسرحية الاستعراضية ابداع جماعي بكل معنى الكلمة، فهي نقطة لقاء لابداع المؤلف والمخرج، والموسيقي ومصمم الرقص، ومصمم الديكور، والملابس.

وكل عنصر من هذه العناصر، لا يقل في الاهمية عن غيره، وابداع المجموعة، ابداع مشترك، ومجال العمل لكل منهم متداخل في مجالات عمل الاخرين.. ولذا فانهم يعملون كفريق متكامل متناسق في اطار خطة واحدة وفكرة متفق عليها.

وقام باعداد المسرحية والاغاني «ميكائيل ستيوارت» و «مارك براميل»، بينما حافظت المسرحية على موسيقى والحان «هاري وارين» و «ال دوبين» كما كانت في الفيلم، واشترك في الغناء «فرانكي فوجان» و «شاني واليس» وتصميم المناظر «روبين واجنر» والملابس «تيوني الدريدج»، تصميم الرقص «كارين بيكر» و «راندي سكينر»، وقامت بالاخراج «لوسيا فيكتور».

لقطة من بلدي



للفنان : نهاد السباسي

تلفون بحري متطور



■ هل خطر على بالك يوماً ان تتصل هاتفياً بشخص ما وانت تقوم بنزهة في مركب صغير ووجدت ان الاتصال به غير ممكن لأن المركب الذي توجد فيه غير مزوّد بجهاز تلفوني بحري متطور؟

شركة «ايرماء» حلّت هذه المشكلة اذ طورت جهاز اتصال بحري هو مزيج من الهاتف والراديو معاً. يمكن بواسطته الاتصال هاتفياً بأي شخص كان في اي بلد يتواجد فيه، شرط ان يكون هذا البلد مزوداً بشبكة اتصالات متطورة.

التلفون البحري الجديد هذا هو اول جهاز في العالم يمكن من خلاله الاتصال مباشرة بالاشخاص الذين تود التكلم معهم دون المرور بمقسم هاتف البلد حيث يتواجدون.

ساعة بحسب القياس

■ بعد الثوب الذي كان الانسان الانيق يفصله حسب قياسه لدى الخياط... جاء اليوم دور الساعة التي صار بامكان اي شخص ان يشتريها خاماً، ليعمد الى رسم عقارب وارقام الساعة وحتى اسمه في داخلها... على ذوقه ومزاجه.

هذا النوع من الساعات الذي يفترض النجاح له على مستوى كبير في السنوات المقبلة... سيكون من مزاياه، انه يمنع اللصوص من سرقة ونشل ساعات الناس، اذ لن يكون بمقدورهم بيعها بسهولة فيما بعد على اساس ان الاسم والعنوان محفوران فوق مينائها!

هكذا تصبح رشيقاً :

قواعد لمقاومة السمنة

لو كان ممكنا لكل سمين ان ينحل ، وان لا يقع مجددا في السمنة ، لكانت مشكلة السمنة قد حلت منذ زمن بعيد واصبحنا جميعا من ذوي القدود المشوقة .

غير ان جوهر المشكلة مختلف . فالامر لا يقتصر فقط على فقدان الكيلوغرامات الزائدة ، بل المهم ان لا يكون ذلك على حساب صحة الجسم ومقاومته .

وادوية مخفض الوزن» التي يدّعي واضعوها انها تزيل الوزن الزائد بسرعة ودون تقنين غذائي ولا حرمانه ليست في الحقيقة سوى خدعة تجارية قد تبلغ احيانا حد الخطر ، اذ ان بعضها يحدث تأثيرا ضاراً على الجسم . ورغم ذلك فان هذه الادوية ما زالت توزع على نطاق واسع .

والامر الاساسي الذي ينبغي ان يكون واضحا للمصابين بالسمنة هو انه ليست هنالك ادوية عجائبية لتخفيف الوزن وازالة السمن المتراكم ، فاذا اراد السمين التخلص من سمنته والاحتفاظ بصحة جيدة ، فان عليه ان يتعلم مجددا طرق التغذية الجيدة ، وان يأكل بشكل سليم ليتخلص من زيادة الوزن ، وليمنع هذه الزيادة من الظهور مجددا .

ولتحقيق هذا الهدف ينبغي على المصاب بالسمنة ان يتعلم كيفية تمييز انظمة التقنين الغذائي السليمة والفعالة . وليس الامر على درجة كبيرة من الصعوبة ، اذ ان انظمة التقنين الغذائي الجيدة ، تستند كلها الى عدد من المبادىء الصحية السليمة .

وجبات منتظمة

المبدأ الاول هو تناول الطعام وبشكل منتظم . وقد يبدو الامر مفاجئا للبعض ، لانهم يعتقدون ان تخفيض الوزن يفترض الامتناع عن الاكل ما امكن . لكن الحقيقة هي غير ذلك . فبدون طعام لا يمكن للجسم ان يعمل بشكل جيد ، والانقطاع عن الاكل ، ولو لفترات قصيرة . لا يساهم اطلاقا في تخفيض الوزن ، بل على العكس من ذلك فانه يمكن ان يزيد الوزن احيانا . فالجسم المحروم من الاكل يتعلم بسرعة كيفية التأقلم مع الحرمان ، فيصبح أكثر حرصا على احتياطي الطاقة الموجود لديه كما يقوم بتخزين طاقة جديدة يحملها اليه الغذاء . وفي الوقت نفسه يبطىء الجسم في استهلاك هذه الطاقة ، ويبقيها مختزنة على هيئة طبقات دهنية . وهكذا تكون المفارقة لدى البعض هي انهم يسمنون رغم الامتناع عن تناول الطعام .

والاسوا من ذلك هو ان العودة الى تناول الطعام بشكل عادي تؤدي بسرعة الى زيادة الوزن ، لأن الجسم يجد نفسه امام قدر كبير من الطاقة الغذائية لا يستطيع استهلاكها كلها لأنه اعتاد على الاكتفاء بطاقة قليلة ، ولذا يحولها نحو التخزين .

المبدأ الثاني يرتكز الى حد كبير على المبدأ الاول وخلاصته ان يكون الطعام الذي تتناوله محتويا على قدر من الطاقة اقل من ذلك الذي يستهلكه الجسم . فاذا كان لا مفر من تناول الطعام ، فمن الممكن التحكم في ما يحتويه من طاقة . وما يجب ان نعرفه هو ان تخفيض الوزن غير ممكن الا اذا استهلك الجسم الدهن المتراكم فيه . ولتحقيق هذا الامر يجب خلق حالة عجز في الطاقة داخل الجسم ، اما بالحد من كمية الغذاء ، كما يحصل في انظمة التقنين ذات الطاقة الناقصة واما بزيادة مصروف الطاقة وذلك ببذل جهد جسدي اكبر . ويستحسن عموما ان يحتوي التقنين الغذائي هذين الامرين معا ، اي الحد من كمية الغذاء او زيادة الجهد الجسدي بممارسة بعض انواع الرياضة كالمشي او الهرولة او السباحة .



اين الطريق الى النحولة ؟

الغذاء الضروري

المبدأ الثالث الذي ينبغي على الراغب في تخفيض وزنه ان يراعيه هو الحرص على الاحتفاظ بصحة جيدة . ويفترض هذا الامر تناول قدر كاف من الاغذية الضرورية التي يمكن ان نسميها اغذية الامان ، واهمها تلك التي تحمي العضلات والانسجة الحيوية باعطائها البروتيين كاللحم والسمك والبيض والحليب . وتلك التي تحمل للجسم الفيتامينات والاملاح المعدنية والعناصر الاساسية كالخضار والفاكهة الطازجة بشكل خاص . في المقابل فان الاقلال من تناول الاغذية الغنية بالمواد الدهنية والسكرية ليس ضارا بل على العكس يساهم في تحسين حالة الجسم .

المبدأ الرابع هو حسن اختيار الاغذية . ونكرر هنا ان من الممكن تخفيض الوزن دون حرمان ، وذلك باختيار الاغذية بشكل دقيق ، فاذا كان الهدف هو الشبع بتناول طعام يحتوي اقل قدر ممكن من الطاقة ، فان من الممكن تحقيق هذا الهدف باختيار المأكولات الاقل طاقة في كل صنف من اصناف الاغذية . وعلى سبيل المثال ليس من الضروري ان تحرم نفسك من الفاكهة ، بل يمكنك ان تختار اقلها احتواء على الوحدات الحرارية . والامر نفسه ينطبق على سائر انواع الغذاء . وهكذا بامكانك ان تتناول غذاء كاملا ولذيذا وان تخفض وزنك في الوقت نفسه بشرط ان تعرف ما يحتويه كل صنف من الطعام من وحدات حرارية .

المبدأ الخامس هو شرب الماء ، الكثير من الماء . فليس صحيحا ان الماء يحدث السمنة . ويمكنك شرب الماء في كل وقت ، بين وجبات الطعام او اثناء الأكل . وما نعنيه هنا هو بالطبع شرب الماء وليس المشروبات السكرية او الكحولية التي يجب الامتناع عنها كليا اذا كان الهدف تخفيض الوزن . لكن ذلك لا يعني الاقتصار على الماء فقط اذ ان هنالك عدد كبير من المشروبات اللذيذة وغير الضارة مثل المياه الغازية والليموناضة القليلة السكر وشراب النعناع والشاي والقهوة دون سكر او مع سكر طبي .

الطعام نظام

المبدأ السادس هو تنظيم الوجبات بشكل جيد . وللتمكن من استهلاك الاغذية بشكل سليم وتنفيذ التقنين الغذائي الذي اخترته او اختاره لك الطبيب ينبغي البدء بتناول فطور صباحي جيد . فتناول قدر كاف من الطعام صباحا يتيح لك ان تبقى بحالة جيدة طيلة النهار وان تتفادى الوجبات الكبيرة وقت الغداء ، الامر الذي يساعد على تخفيض الوزن .

المبدأ السابع هو ادخال بعض التغيير في العادات الغذائية وطرق اعداد الطعام ، وعلى سبيل المثال ، فان تخفيض المواد الدهنية في الأكل سيفرض عليك الاستغناء عن المأكولات المقلية بالزيوت الحيوانية . لكن ذلك لا يجب ان يعني لك نهاية الاطباق اللذيذة . اذ ان من الممكن اعداد هذه الاطباق باعتماد طرق اخرى كالطبخ على البخار بالنسبة للخضار والحبوب والشوي بالنسبة للحوم .

المبدأ الثامن هو معرفة كيفية مواجهة اللحظات الصعبة في نظام التقنين الغذائي المتبع ، ومواجهة الاغراءات الغذائية الكثيرة . وفي هذا المجال هناك العديد من الحيل الفعالة ، التي تقطع الشهية دون ان تزيد الوزن ، كشرب الماء وتناول اللبن الطبيعي او الجزر او الفجل او البندورة (الطماطم) .

اما المبدأ التاسع والأخير فيتعلق بالمستوى النفسي ، وهو الاقتناع الذاتي بالتقنين الغذائي . فان لم يقتنع المصاب بالسمنة باخطارها على صحته ، وان لم يكن مقتنعا بفوائد التقنين الغذائي . فعندئذ لن يفيده اي جهد .

همسات

وفاء قباني

انتظر وانتظر... فيفر مني الزمان وتسخر عقارب الساعة من انتظارى...

اظل مسمرة على النافذة... ارقب كل خيال... يلوح من بعيد... اطوى الوجوه واتفرس في الملامح علك تذكر موعدنا وتاتي.. فلا تاتي...

بقايا مرارة تنزرع في نفسي... لهفي على الايام كيف تضيع... ولا تاتي... فاظل انتظر...

يستولي عليّ شعور بالغربة... احس بغربتي عن ذاتي... عن لغتي... عن كل ما يحيط بي...

وحدك انت من يشدني الى هذا العالم... وحدك من يصب في نفسي الشعور بالانتماء...

وحدك من يترجم لي معنى ان اكون موجودة ويشرح لي طريقة التاقلم مع الظروف التي احس بانني عاجزة عن التأقلم معها وانت بعيد عني...

اصل احيانا الى مرحلة اظن فيها انني لا شيء بدونك... وانني اصبح كورقة خريف ذابلة تتقاذفها الريح حيث شاءت وتحملها من ارض الى ارض...

وتاتي في كل مرة... فتعود النضارة لترتسم على وجهي... ويشع من جديد بريق الامل في عيوني الذى اطفاه بعادك عني...

وتعود عقارب الساعة الجامدة الباردة لتسخر من انتظارى... فكيف تراني سافسر لها معنى الحياة بوجودك وهي لا تحس بالحياة... كيف ستعرف معنى الدفء الذى يتسلل الى نفسي حين اراك... وهي لاتدرك معنى الدفء... ولا تستوعب حتى كلماتي...

اسخرى مني ما شئت... لم يعد يهمني... فحتى لحظات انتظارى لا تنحصر ضمن اطارك الدائرى المحدد...

فالزمن في نفسي هو نسبي لا يخضع لارقامك... فيقصر بسعادتي... ويطول في فترات حزني وانتظارى.

عصافير الفجر



كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■							١
	■				■					٢
			■							٣
		■	■	■						٤
■					■					٥
	■							■		٦
			■	■					■	٧
		■			■		■			٨
				■						٩
					■					١٠

افقيا :

١ – من جبال اسيا الصغرى – علم مذكر .
٢ – بمعنى لينّ (مبعثرة) – متقدم في العمر (معكوسة) .
٣ – الظفر (مبعثرة) – سرح (القطيع الغنم) .
٤ – مكان متداعي – مكرر .
٥ – غطى مشروع ما بالمال (مبعثرة) – اجرة نهارية .
٦ – ملك عربي جاء ذكره في تاريخ العرب .
٧ – غرفة مرتفعة – للتخير .
٨ – احد الوالدين (معكوسة) – دفع باحتقار – بمعنى حسب (معكوسة) .
٩ – ناظر – حقير .
١٠ – لزقة – معدة للذبح .

عموديا :

١ – جامع قبلة زوار دمشق – مضجر .
٢ – من حملة الاسهم – فيض (تقال للانهر) .
٣ – استنتاج – شقيق .
٤ – بمعنى خزانة (مبعثرة) – اناقة .
٥ – بهتان .
٦ – طير جارح (مبعثرة) – ظن .
٧ – لام (معكوسة) – الم .
٨ – علم ذكر – جنس بشري (معكوسة) – يخصني .
٩ – عذر – ثناه .
١٠ – سيدة انكليزية (مقلوبة) – مؤنث فاعل .

ادخل الرسام ٨ تعديلات على هذين الرسمين المتشابهين... فهل تستطيع العثور عليها في اقل من ٥ دقائق ؟





غياب الأبطال وأهل القمة عن دوري الكرة في الأردن



شباب الوحدات.. افضلهم لعبا واكثرهم شعبية

دوري القرارات المجحفة... ودوري المفاجآت شعار ترفعه مسابقة الدوري العام لكرة القدم في الاردن هذا الموسم والتي انتهت مباريات الاسبوع الرابع فيها...

وكانت المسابقة قد بدأت بعد غياب هذا العملاق المارد "نادي الوحدات" اكبر واعرق اندية الاردن واكثرها شعبية. بعد القرار الجائر والمجحف الذي اتخذه ما يسمى "بالاتحاد الاردني" بايقاف هذا العملاق عن الاشتراك في المسابقات بعد احداث الشغب التي وقعت من جماهير الكرة في الوسم الماضي، دون التحقيق والاخذ بالقرار الصحيح. فكان هذا القرار بحق ابناء يرفضون الظلم ويحملون راية الحق والحرية ويدافعون عن افضل واسمى قضية في العالم الا وهي قضية فلسطين" وبعد ان ابتدأ الدوري ازدادت المفاجآت في الدوري الهزيل باحتلال الفيصلي المركز الثالث بعد الرمثا والحسين. وجاء الجزيرة في المركز السابع واحتل عمان المركز الثاني وقبل الاخير برصيد نقطتين فقط من اربع مباريات.

اليوم

يلتقي اليوم السبت وضمن مباريات دوري اندية الدرجة الاولى بالضفة الفرق التالية :ـ

ـ هلال اريحا ومركز رقم واحد على ملعب بلدية نابلس.

ـ بيت صفافا ونقابة جنين على ملعب بلدية طولكرم.

وضمن مباريات دوري كرة اليد التصنيفي لكرة اليد يلتقي اليوم السبت الفرق التالية :ـ

ـ خدمات البريج وخدمات دير البلح على ملعب خدمات البريج.

ـ شباب دير البلح والتفاح الرياضي على ملعب شباب دير البلح.

ـ شباب رفح وخدمات النصيرات على ملعب رفح.

روتيمان يفوز بسباق فرنسا للدراجات

فاز المتسابق السويسري (نيكي روتيمان) بالمرحلة الرابعة عشرة لسباق فرنسا الدولي للدراجات قاطعا هذه المرحلة وطولها ١٥٤ كيلومتر من مدينة فيشي الى مدينة بلاناك في ثلاث ساعات و ٤٧ دقيقة و ٤٤ ثانية.

الخطيب لـ فجر الرياضة والشباب:

أجمل الأهداف في شباك بيت جالا

وامنيتي صعود شباب اريحا للدرجة الممتازة

× هداف شباب اريحا الرياضي ونجم فريقه، والورقة الرابحة له، هذا هو خطيب اريحا الذي يحرز النصر لفريقه وهو في اصعب الاوقات، ويمتاز بحساسيته للكرة ومراوغته التي تلفت اعجاب الجماهير، وقد اجرينا معه الحوار التالي لكي نتعرف عليه بشكل افضل.

عبد السلام الخطيب ـ نجم شباب اريحا

البطاقة الشخصية :ـ
الاسم : عبد السلام جودت الخطيب.
العمر : ٢٢ عاما.
العمر الرياضي : ١٠ اعوام.
المؤهل العلمي : دبلوم تربية رياضية ـ معهد خضوري.
الحالة الاجتماعية : اعزب.

×× ما هي الاهداف التي سجلتها؟

ـ عدد الاهداف تسبيا ٣٠٠ هدف.

×× هدف لن تنساه؟

ـ الهدف الذي لن انساه هو في شباك بيت جالا في دوري ٨٤، وجاء في الدقائق الاخيرة من المباراة.

×× من هو الدفاع الذي تخشاه والى جانب من ترتاح باللعب؟

ـ اخشى دفاع شباب الخليل وخاصة النجم خالد العويوي، وارتاح في اللعب الى جانب عارف الولجي وخليل البرهم.

×× لو لم تلعب مع الشباب فمن هو الفريق الذي تفكر للعب معه؟

ـ سالعب للشباب اولا وثانيا وثالثا للجمعية.

×× الخطيب معروف بحساسيته وادارة النادي تميزه عن غيره من اللاعبين فما هو تعليق الخطيب على ذلك؟

ـ هذا الكلام فيه شيء من الصحة

ـ اما بالنسبة لمعاملة ادارة النادي مع الخطيب فربما لكوني هداف الفريق ولكنني ارى ان ادارة نادينا تهتم بجميع اللاعبين.

× هناك تذبذب في مستوى الخطيب، هل لك من تعليق؟.

التذبذب في مستواي مرده الى اسباب شخصية وخاصة، وان كانت هذه السمة متواجدة في كل اللاعبين.

×× لوحظ في الاونة الاخيرة تاخر ترتيب شباب اريحا على سلم الدوري، فهل يرجع هذا لضعف مستوى الفريق او لوجود فرق تستحق المراكز الاولى؟

ـ فريقنا مستواه جيد بالنسبة لفرق الدرجة الاولى، وقد تصدرنا قائمة الدوري اكثر من مرة ولكننا لم نحافظ على هذه الصدارة، واما بالنسبة للفرق الاخرى مثل الظاهرية وغيرها فهي تحقق افضل النتائج سيما وانها تلعب برجولة وبروح الجماعة اكثر من فريقنا.

×× ما هو وجه المقارنة بين خطيب مصر وخطيب اريحا؟

ـ الفارق بين الخطيبين هو الطول اولا والاحتراف والاهتمام ثانيا، وكل المقارنة لصالح الخطيب المصري.

×× ما هو الفرق بين هداف الشباب، والبرهم هداف هلال اريحا؟

ـ الفرق بينهما هو ان البرهم يمتاز بطوله الفارع وهو اكبر لاعبي الهلال سنا، ولهذا فهو موجه الفريق ويمتاز بتسديداته من مسافات بعيدة، واما (عبد السلام) امتاز بالمراوغة والسرعة وكذلك اجيد العاب الهواء.

×× من هو الحكم الذي اصدر حكما خاطئا ضدك؟

ـ الحكم الذي ظلمني هو عبد الله الخطيب عندما سجلت هدفا في الدوري الماضي ٨٤ في مرمى هلال اريحا من (دبل كيك) لعبة خلفية، احتسبها الحكم ضربة حرة بالرغم من بعد الخصم.

الامنية الرياضية :ـ صعود شباب اريحا للممتاز والحصول على لقب هداف الدوري واكتمال بناء مقر النادي.

الامنية الشخصية : اجتياز الامتحان الشامل بنجاح.

اجرى اللقاء: بدر مكي

مباراة الغد

وضمن مباريات دوري اندية الدرجة الاولى بكرة القدم لاندية القطاع يلتقي غدا الاحد الفرق التالية :ـ

ـ الخضر الرياضي وغد على ملعب الخليل.

ـ بيت جالا وطوباس الرياضي على ملعب الخضر.

وضمن دوري تنس الطاولة لاندية الدرجة الاولى في القطاع يلتقي غدا الاحد الفرق التالية :ـ

ـ شباب رفح والنصر العربي على طاولة شباب رفح.

ـ اهلي غزة وشباب النصيرات على طاولة شباب النصيرات.

ـ خدمات جباليا وشباب دير البلح على طاولة شباب دير البلح.



باساريلا يلعب في ميلانو بعد شفائه

وقع اللاعب الدولي الارجنتيني دانيال باساريلا لنادي انتر ميلانو الايطالي بعد ان ظل يلعب لنادي فيورنتينا الايطالي اكثر من ٦ سنوات ويبلغ عقد الاشتغال لنادي انتر ميلانو ٥ر١ مليون دولار هذا وقد شفي باساريلا من اصابته بالتهاب في القرحة التي اقعدته عن اللعب مع منتخبه الارجنتيني في نهائيات كأس العالم لكرة القدم بالمكسيك.

تراكم ديون نادي سندرلاند

كشفت حسابات نادي سندرلاند بدوري الدرجة الثانية في انجلترا انه دفع ١٦٦ الف جنيه استرليني العام الماضي للمدرب لوري مكمنمي الذي حقق اسوأ رصيد في تاريخ كرة القدم بالنادي الذي يبلغ عمره ١٠٨ سنوات وكان مكمنمي قد تولى المنصب قبل عام وهرب بفريقه من الهبوط لدوري الدرجة الثالثة بعد فوزه بآخر مباراة له في الموسم وبلغت خسائر النادي ٤٧٩ الف جنيه استرليني عن العام المنتهي وتبلغ ديونه ٦٩١ الف جنيه بالاضافة الى ٥٢٢ الف جنيه سحبت من البنك.

الجوبر يعتزل لاسباب شخصية

قرر كارل الجوبر لاعب المنتخب الالماني الغربي الذي اشترك في نهائيات كأس العالم التي اقيمت بالمكسيك اعتزال المباريات الدولية وقال الجوبر لاعب خط الوسط لنادي شتو تجارت انه طلب من مدرب المنتخب الالماني فرانز بيكنباور الا يختاره في الفريق الالماني الغربي بعد الان واضاف الجوبر الذي لم يلعب في المكسيك انه لن يشترك في المباريات الدولية لاسباب شخصية.

فودوف يفوز ببطولة العالم للدراجات

فاز السوفياتي بياتوفودوف بالسباق الفردي داخل المضمار في اطار بطولة العالم الثمانية عشرة للناشئين للدراجات والذي اقيم بالدار البيضاء بالمغرب وقد قطع المسافة في ٣٩ر٣٢٦ر٣ دقيقة تلاه في المركز الثاني الايطالي لامي بورتو وحصل على الميدالية الفضية فيما حصل مواطنه ديفيد سولاري على الميدالية البرونزية.

رسالة عسكر الرياضية



مركز شباب عسكر

قررت ادارة عسكر اقامة مباراة خيرية يخصص ريعها لصالح تركة المرحوم حمدان العدوي ـ اللاعب المهاجم المدافع ـ والذي كان يلعب لاكثر من لعبة ثالث ايام عيد الاضحى المبارك بين نجوم محافظة نابلس ونجوم محافظتي القدس والخليل ـ بكرة القدم ـ وتحت اشراف رابطة الاندية الرياضية بالضفة الغربية وقد تمت الموافقة على ذلك بالجلسة الاخيرة لمجلس الرابطة.

جرى في الاسبوعين الماضيين عدة لقاءات دورية وودية في الالعاب التالية لفرق المركز وهي كما يلي :ـ

ـ فوز عسكر على عيبال بثلاثة اهداف مقابل هدف.

ـ فوز حطين على عسكر بهدفين نظيفين.

ـ فوز عسكر على الاتحاد الرياضي باربعة اهداف مقابل هدف.

ـ فوز عسكر على مركز رقم واحد بثلاثة اهداف مقابل هدف.

ـ فوز طولكرم على عسكر بثلاثة اهداف مقابل هدف.

فريق الناشئين.

فريق كرة القدم للبراعم :ـ

ـ فوز اشبال حطين على براعم عسكر بخمسة اهداف نظيفة.

ـ فوز براعم عيبال على براعم عسكر بهدفين مقابل هدف.

فريق كرة السلة المصنف :ـ

ـ فوز حطين على عسكر ٣٢ نقطة مقابل ٣١ نقطة.

ـ فوز عسكر على نقابات نابلس بـ ٤٨ نقطة مقابل ٣١ نقطة.

الملاكمة :ـ

ـ استضاف فريق المركز للملاكمة لاعبي الملاكمة في الضفة وتحت رعاية الاتحاد الفلسطيني للملاكمة في الضفة، ونالت تلك المباريات استحسان واعجاب المتفرجين وجرت المباريات على حلبة مركز عسكر.

مأمون ساق الله يعود للتدريب من جديد

مأمون ساق الله

غزة ـ لمراسلنا ـ واخيرا... عاد النجم مأمون ساق الله حارس مرمى نادي غزة الرياضي بعد الاصابة البالغة التي المت به في العمود الفقري في مباراة فريقه مع مركز خدمات رفح والتي انتهت بالتعادل بين الفريقين.

اسرة فجر الرياضة والشباب تهنيء لاعبنا بشفائه، وتتمنى له التوفيق والنجاح بين صفوف فريقه.

المعهد الرياضي في غزة ينظم بطولة مفتوحة للسباحة



فريق السباحة في المعهد الرياضي

ينظم المعهد الرياضي بغزة البطولة المفتوحة لسباق المسافات الطويلة لعام ١٩٨٦ على شاطيء مدينة غزة، وذلك في نهاية آب المقبل ١٩٨٦.

ويحق لكافة الراغبين من السباحين الفلسطينيين في الضفة والقطاع الاشتراك في هذه البطولة ويشرف عليها حكام معتمدين من قبل المعهد الرياضي.

وسيقوم المعهد بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين الثلاثة ـ

وتكون مسافات البطولة ٣٠٠٠ م، ٢٠٠٠م، ١٠٠٠ متر، ويصاحب المتسابقين فريق انقاذ واسعافات اولية.

ويضم فريق المعهد نخبة ممتازة من اللاعبين ويشرف على تدريبهم من الناحية التطبيقية البطل اسحق شملخ،

واما الفريق فهم اسحق شملخ ونعيم حمدي وليد صلاح وموسى عبد الهادي شملخ ويعقوب على لمسافة ٣٠٠٠م.

مسافات ٢٠٠٠م، نزار صلاح شملخ، سعد الله بدرية، عبد العزيز عواد، عرفات عيد شملخ، بسام خليل شملخ.

مسافات ١٠٠٠م، محمد نجيب عاشور خليل، احمد الجلب، عبد الناصر شملخ، رضوان قطز، سعيد عبد شملخ.

شروط خاصة لانتقال اللاعبين الانجليز

جاري لينكر ـ هداف كاس العالم

لقيت موجة شراء لاعبي كرة القدم البارزين في الاندية البريطانية من قبل الاندية الاوروبية ردود فعل عنيفة لدى بعض الاوساط الرياضية والمواطنين للتاثير الذي ينجم على مسيرة البطولات المحلية نتيجة لاختفاء هؤلاء اللاعبين فكانت أول صفقة بين لاعب نادي ليفربول ايان راش ونادي يوفنتوس نظير مبلغ ٥ مليون دولار ثم توالت صفقات البيع الاخرى حيث انتقل مارك من مانشستر يونايتد الى برشلونة نظير مبلغ ٣ مليون دولار واخيرا انتقال اللاعب جاري لينيكر من نادي افرتون الى نادي برشلونة نظير مبلغ ٥ر٤ مليون دولار ويطالب المعارضون لعملية انتقال النجوم الكرة الى الاندية الاجنبية بوضع شروط لانتقالهم.

العراق يحذر إيران
من مغبة التمادي في قصف المناطق السكنية

بغداد ــ كونا ــ حذر العراق امس ايران التي اعلنت على لسان احد وزرائها انها تعد العدة لشن هجوم واسع النطاق وعلى جميع الجبهات ضد الاراضي العراقية من مغبة التمادي في مخطط خبيث يستهدف المناطق السكانية العراقية.

وورد التحذير على لسان ناطق عسكري عراقي كان يتحدث باسم القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية التي فندت مزاعم ايرانية بان العراق ضرب اهدافا ايرانية مدنية مؤخرا.

وحمل الناطق وفق ما اوردته وكالة الانباء العراقية ايران، مسؤولية النتائج الوخيمة التي ستترتب على تنفيذ المخطط الايراني ضد العراق.

وقال ــ ان العراق سيواصل وبكل قدراته الجبارة ضرب وتدمير المنشآت العسكرية والاقتصادية الايرانية والتي يستخدمها النظام الايراني لتمويل عدوانه على العراق وتهديد الامن والاستقرار في المنطقة.

وكان وزير حرس الثورة الايراني شاه محمد دوست قد قال ان ايران اجرت استعدادات لشن هجوم واسع النطاق وشامل على جميع جبهات الحرب مع العراق.

واضاف ان ايران بانتظار ان تنضج الظروف السياسية للهجوم.

وشدد الناطق العراقي على القول في غضون ذلك ــ ان العراق لن يستهدف اطلاقا اهدافا سكانية صرفة داخل ايران وفق التعريف الدقيق لهذه الاهداف بموجب قواعد القانون الدولي.

واوضح ان المسؤولين الايرانيين ــ يقصدون من وراء مزاعمهم بشان استهداف المناطق السكانية الايرانية خلط الاوراق وتضليل الراى العام بامل ان يتوقف العراق عن ممارسة حقه المشروع بضرب الاهداف العسكرية والاقتصادية الايرانية التي تشكل حلقات اساسية في خطة العدوان الايراني ضد العراق وشعبه.

وفي غضون ذلك. قال راديو بغداد ان مقاتلات عراقية اغارت امس على هدف بحرى قرب السواحل الايرانية بعد ان كانت مقاتلات اخرى قد اغارت على جزيرة خرج الايرانية.

ونسب لناطق عسكرى عراقي قوله ان الطائرات العراقية وجهت للهدف البحرى ضربة دقيقة وموفقة وقال ان الاهداف المرسومة في خرج دمرت واشعلت النيران فيها.

واشار الى ان الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعد تنفيذ المهمتين.

ومن ناحية اخرى، ذكرت وكالة الانباء العراقية ان المقاومات الارضية في قاطع الفيلق الاول العراقي اسقطت امس طائرة حربية ايرانية من طراز ا.ف ـ ٤

ونسبت الى ناطق عسكرى قوله ان الطائرة التي اخترقت المجال الجوى العراقي استهدفت الاحياء السكنية في مدينة السليمانية العراقية الشمالية.

وقال ــ ان الطائرة شوهدت بالعين المجردة تهوى محترقة داخل الاراضي الايرانية.

العلاقات السوفياتية - الإسرائيلية المقطوعة
راديو إسرائيل يزعم استئنافها قريباً ؟!

الكويت ــ كونا ــ زعم راديو اسرائيل امس ان اسرائيل والاتحاد السوفياتي سيتفهمان قريبا سبل امكانية استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما منذ حرب ١٩٦٧ العربية الاسرائيلية.

ونسب الى بيان اصدرته وزارة الخارجية الاسرائيلية ذكره ان العلاقات السوفياتية الاسرائيلية ستستانف على مستوى القنصلية.

واشار البيان وفق رواية الراديو الى ان مسئولين اسرائيليين وسوفيات سيجتمعون ــ قريبا في احدى العواصم الاوروبية ــ التي لم يسمها للتباحث حول امكانية قيام علاقات قنصلية بين الجانبين.

واضاف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز بحث موضوع استئناف العلاقات السوفياتية الاسرائيلية مع زعيم كتلة "الليكود" المشاركة في الحكومة مع "المعراخ" وهو وزير الخارجية اسحق شامير خلال اجتماع عقده معه صباح امس.

وقال الراديو الاسرائيلي دون اسهاب ان السوفيات ــ هم الذين بادروا الى عرض عقد هذا الاجتماع ــ

وكان مسئولون سوفيات بارزون قد قالوا انهم لن يستانفوا العلاقات بين بلادهم واسرائيل مالم تنسحب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

اصابة ٣٥ شخصا في حريق بـ "مترو" في عاصمة المكسيك

المكسيك ــ ا.ف.ب ــ اصيب ٣٥ شخصا بجراح وحالات اختناق بسبب حريق اندلع مساء امس الاول في مترو مكسيكو نتيجة تماس كهربائي علم ذلك لدى الصليب الاحمر.

واوضح المصدر نفسه ان معظم الجرحى اصيبوا باختناقات نتيجة تصاعد الدخان.



فرناندو باكيرا بوردا، قاضي المحكمة العليا في كولومبيا مضرجا بدمائه بعد أن أطلق عليه مسلحان يركبان دراجة صباح امس النار احتجاجا على قيام المحكمة بتجميد نشاطاتها.

الجولة الأخيرة لمحادثات "طابا"
لم تحقق أي اتفاق جوهري

القاهرة ــ كونا ــ عاد الوفد المصرى الذى شارك في جولة من المباحثات عقدت في اسرائيل حول طابا المصرية التي ما زالت تحتلها اسرائيل الى بلاده امس وقال رئيسه الدكتور نبيل العربي ان الجولة الاخيرة لم تحقق اى اتفاق جوهرى سوى الاتفاق على الترتيبات اللازمة لدخول القوة متعددة الجنسيات الى منطقة طابا بمجرد بدء التحكيم.

وقال العربي في تصرح نقله راديو القاهرة ان الوفود الثلاثة المصرية والاسرائيلية والامريكية قد ناقشت في هذه الجولة من المباحثات وبعمق مسائل جوهرية تتعلق بنزاع طابا غير انها لم تتوصل الى اى اتفاق محدد حول هذه المسائل.

واضاف ان الوفود الثلاثة توصلت الى ترتيبات لدخول القوة متعددة الجنسيات الى طابا بمجرد بدء التحكيم.

واشار العربي الى انه لا صحة للادعاءات الاسرائيلية التي قالت ان الوفد المصرى حاول انشاء موقع علامة في منطقة طابا او اجراء اى تعديل على مكان علامات الحدود.

واضاف انه سيقدم تقريرا عن نتائج الجولة الى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد وسيتم في وقت آخر تحديد موعد الجولة القادمة.

وكانت مفاوضات طابا قد بدات منذ فترة طويلة وباشرت الولايات المتحدة غير انها لم تسفر عن اية نتائج محددة بسبب تمسك الوفد الاسرائيلي بشروطه حول هذه المنطقة المصرية التي تطل على البحر الاحمر.

وقالت مصر انها تشترط لعقد مؤتمر قمة بين الرئيس المصرى حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي انهاء النزاع حول هذه المنطقة الذى يؤثر على تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية.

في عيد الجيش اللبناني
الجميل يقترح عقد جلسة لمجلس النواب لحسم موضوع الوفاق السياسي

بيروت ــ اقترح الرئيس اللبناني امين الجميل دعوة مجلس النواب للانعقاد في جلسة تحضرها الحكومة اللبنانية بكامل اعضائها ويحضرها هو شخصيا لحسم موضوع الوفاق السياسي من خلال المشاريع المطروحة لحل الازمة اللبنانية والتي وصف العديد منها بانه يلتقي مع المبادئ والمسلمات التي اجمع عليها اللبنانيون.

واوضح الرئيس اللبناني في كلمة القاها امس بمناسبة عيد الجيش اللبناني انه ليس صعبا الاتفاق على منهجية معينة لوضع النصوص الدستورية والتطبيقية، ولمجلس النواب ان يستعين بلجانه ومن يراه من الخبراء وأن يشرع فورا الى وضع تعديل دستورى يحقق المناصفة في المقاعد اللبنانية.

واكد الرئيس الجميل على انتماء لبنان الى محيطه العربي انتماء كاملا وركز على العلاقات الخاصة والمميزة بين لبنان وسوريا بحكم التاريخ والجغرافيا مشددا على وجوب تحرير الجنوب اللبناني تحريرا كاملا وتطبيق كل القرارات الدولية بهذا الخصوص.

واكد الرئيس اللبناني ايضا على ان الوفاق الوطني حقيقة ينقصها لتكتمل تحقيق الوفاق السياسي وعلى اساس مبادئ أهمها تخطي قاعدة التمثيل الطائفي تدريجيا توصلا لالغاء الطائفية من النفوس ثم النصوص وتحديد الصلاحيات على مستوى الرئاسات القائمة وتحقيق التوازن بين الصلاحيات والمسئوليات والتوفيق بين مبدأ مشاركة كل العائلات الروحية ووحدة الدولة.

وركز الجميل في كلمته على الامال المعقودة على الجيش بصفته المؤسسة التي لا تزال تجسد وحدة الوطن والمؤسسات، ودعا الجميل في مبادرته السياسية الجديدة للعودة الى الاصالة اللبنانية ودور لبنان الذى لا يعوض في العالم وقال : "كفى لشعب ما يعانيه من اهوال وبأس وشقاء، وانا وفيا للقسم رافضا للتقسيم عاملا لاحياء الوطن".



القس الامريكي لورانس جينكو ـ الثاني من الرهائن الذي اطلق سراحهم مؤخرا في لبنان اثناء تأدية الصلاة في مقر لامبث امس الاول.

الدكتور انيس القاق رئيسا لمجلس امناء المركز الثقافي الفلسطيني "الحكواتي"

القدس ــ تم امس انتخاب الدكتور نيس القاق رئيسا لمجلس امناء المركز الثقافي الفلسطيني "النزهة الحكواتي" والانسة امل نشاشيبي نائبة للرئيس والسيدة ناديا ميخائيل امينة للسر.

والجدير بالذكر ان عدد اعضاء المركز الثقافي الفلسطيني هو ٢٥ عضوا من مختلف المناطق.

كراكسي يشكل حكومة ايطالية جديدة

روما ــ كونا ــ وافق رئيس الجمهورية الايطالي فرانشسكو كوسيغا على تشكيل الوزارة الجديدة بقيادة رئيس الوزراء بتينو كراكسي واعلن رسميا اسماء الوزراء.

وتبين من التكوين الجديد للوزارة ان هناك بعض التغييرات الطفيفة وانه بصفة عامة كالوزارة السابقة مع تغيير خمسة وزراء جدد فقط.

وقام الوزراء بعد ظهر امس باداء اليمين امام رئيس الجمهورية في احتفال رسمي بالقصر الجمهورى.

تصريحات بوش.. ومدلولاتها

بقلم: نبيه عويضة

في اثناء زيارته لاسرائيل، اعاد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي نفس الاسطوانة التي كان وما زال يرددها المسئولون الاميركيون، بمناسبة وبدون مناسبة، ومضمونها ان الولايات المتحدة لن تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ما لم تعترف المنظمة باسرائيل وبالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨، وأن اميركا "لا" تؤيد انشاء دولة فلسطينية.

كما قلنا، ان مثل هذه التصريحات ليست جديدة علينا. ولكن لماذا يركز بوش وغيره من المسئولين الاميركيين على تكرار اطلاقها، وعلى ماذا تدل هذه التصريحات ؟

بادئ ذي بدء، علينا ان ندرك ان تصريحات بوش في اسرائيل لاتدخل ضمن التصريحات السياسية التي عادة ما يطلقها اى مسئول من اية دولة كانت في اثناء زيارته لدولة أجنبية، وتتناول القضايا التي تهم هاتين الدولتين خاصة والقضايا الدولية عامة، بقدر ما هي بيان انتخابي يسعى بوش من وراء اطلاقها الى ضمان تجيير الاصوات اليهودية لصالحه في الانتخابات الاميركية القادمة، والتي سيكون بوش احد مرشحيها.

اما لماذا يركز المسئولون الاميركيون على اطلاقها، فهذا امر واضح وهو ان دل على شيء فانما يدل على مدى قوة العلاقة التي تربط أميركا باسرائيل بصفتها حليفا استراتيجيا لها، وعلى رغبة الادارة الاميركية طمانة اسرائيل بانها لن تضحي بهذه العلاقات تحت اى ظرف كان، وفي المقابل تمثل استهانة بالعالم العربي عامة وبالانظمة التي تعتبر نفسها صديقة لاميركا بصفة خاصة مع العلم الكامل للادارة الاميركية بان مثل هذه الانظمة لن تتجرا على اتخاذ اى موقف يتعارض مع المصالح الاميركية في المنطقة وخاصة في ظل الانقسامات الحادة التي تشهدها المنطقة العربية.

ولعل الاهم من هذا وذاك هو: على ماذا تدل هذه التصريحات ؟
الاجابة على هذا السؤال يمكن تناولها من وجهتي نظر مختلفتين :
٥ الاولى : وجهة النظر الاميركية.
٥ والثانية : وجهة النظر الفلسطينية.

بالنسبة لوجهة النظر الاميركية، المعروف ان الولايات المتحدة تتخذ موقفا تقليديا لا تخرج عنه في عدائها للشعب الفلسطيني ولقيادته التاريخية، وهذا أمر ليس بالغريب علينا نحن الفلسطينيين، كما أن الولايات المتحدة تسعى من وراء ذلك الى ممارسة الضغوط ضد منظمة التحرير الفلسطينية والتي تسعى من ورائها الى أن تسلم المنظمة بكل ما تريد أن تمليه أميركا وتضحي بالحقوق الوطنية والمشروعة للشعب الفلسطيني، وما الضغوط الاميركية الا استمرار لتلك الضغوط التي تمارسها بعض الانظمة العربية ضد المنظمة.

اما بالنسبة لوجهة النظر الفلسطينية فاننا نعتبر هذه الضغوط والمطالب ما هي الا تأكيد لحقيقة انه لا يمكن تجاوز منظمة التحرير الفلسطينية في اى حل لقضايا المنطقة، وان المنظمة تبقى الرقم الاصعب في معادلة الشرق الاوسط. فبدون المنظمة لا يمكن احلال السلام في المنطقة لان بيدها مفتاح الحل، وما مطالبتها الاعتراف باسرائيل وبالقرارين ٢٤٢، و ٣٣٨ الا جزء من الاعتراف الضمني الاميركي ــ الاسرائيلي بمدى قوة وتأثير المنظمة في المنطقة، ولعل بوش ادرك اهمية المنظمة من خلال الاضراب الذى عم مدينة القدس في اثناء زيارته لها، وكذلك العريضة التي سلمت له من جانب القوى والمؤسسات الوطنية في الارض المحتلة، والتي تؤكد على تمسك الشعب الفلسطيني بحقه في تقرير مصيره وتمسكه بقيادته الشرعية.

اذن ومن خلال ما تقدم فانه لا يضيرنا نحن الفلسطينيين ــ ونحن نسعى مخلصين من أجل اقامة سلام عادل ودائم وشامل في المنطقة من خلال مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف المعنية ــ أن تقف الولايات المتحدة ومن يسير في ركابها ضدنا وضد قضيتنا وقيادتنا، لانه وكلما ازدادت الضغوط وكلما كبر العداء كلما ازداد تمسكنا بحقنا وبقيادتنا، وكلما ازدادت القناعة التي لا تجرؤ أميركا او غيرها على اظهارها وهي : اننا نزداد قوة وتاثيرا على مجريات الاحداث في المنطقة.

وزير خارجية المغرب :

موقف بيرس «إيجابي» رغم رفضه مقترحات فاس

لندن ـ كونا ـ وصف وزير الخارجية المغربي عبداللطيف الفيلالي في حديث نشر هنا أمس زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس الى المغرب بانها زيارة "مهمة وتاريخية".

واشار الوزير المغربي في مقابلة مع صحيفة "جويش كرونيكل" الاسبوعية التي تصدر في لندن الى أن بيرس اجرى محادثات "مهمة وتاريخية" مع العاهل المغربي الملك الحسن. واضاف انه لا صحة للانباء التي قالت ان المحادثات المغربية الاسرائيلية قد "فشلت".

وقال الفيلالي ان بيرس رفض مقترحات قمة فاس العربية والتي تنص في بنودها على سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ والى اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام ولكنه اعرب عن استعداده لمناقشة هذه المقترحات. واضاف ان هذا الموقف من بيرس يعتبر "خطوة ايجابية". وان العاهل المغربي لم يغضب عندما رفض بيرس مقترحات فاس.

واوضح الوزير المغربي أن وجهة نظر العاهل المغربي حول القضية الفلسطينية كانت تختلف تماما عن وجهة نظر بيرس وان الحسن الثاني اعرب عن استيائه بسبب الموقف الاسرائيلي.

واضاف ان المغرب كان يعتقد ان بيرس مستعد لاتخاذ خطوة جديدة لصالح عملية التسوية.

واعرب عن امله في اتخاذ مثل هذه الخطوة في المستقبل غير انه اتفق مع الراي القائل بأن بيرس لن يقدم تنازلات كبيرة وذلك بسبب الظروف الداخلية التي تواجهه داخل الحكومة الائتلافية.

إعتقال لبنانيين بتهمة الإشتراك في اختطاف «اكيلي لاورو»

روما ـ أ.ف.ب ـ اعتقلت السلطات الالمانية الاتحادية لبنانيين اتهمتهما في حادث اختطاف السفينة "اكيلي لاورو" التي قامت بها مجموعة مسلحة فلسطينية في السابع من تشرين أول ١٩٨٥.

وكان قد صدر حكم غيابي بالسجن لمدة ست سنوات على يوسف سعد (٢٣ سنة) الذي اعتقل في برلين الغربية وبالسجن لمدة ستة اشهر بتهمة التآمر من خلال النظر بقضية مديري حادث الاختطاف في حزيران الماضي. كما طالب المدعي العام بمعاقبة يوسف سعد بالاشغال الشاقة المؤبدة بتهمة القيام بدور رئيسي في تدبير الاختطاف وتمويل العملية في ايطاليا وتوفير السكن والمساعدة لمديري الاختطاف لدى وصولهم الى روما قادمين من تونس.

ويدعى اللبناني الثاني الذي القي القبض عليه في فيتشاك /بافير/ صادق حماد. وقد وجهت له تهمة سرقة جوازات سفر في براتو استخدمها المختطفون.

وتم اعتقال اللبنانيين بالتعاون بين البوليس الايطالي والالماني الغربي والاسباني.

احالة التماس صاحب مطبعة الى ثلاثة قضاه للبت فيه!

تل ابيب ـ قرر قاضي المحكمة العليا الاسرائيلية امس احالة الالتماس الذي قدمه صاحب مطبعة "دار القلم" ضد اغلاق المطبعة الكائنة في رام الله الى هيئة مؤلفة من ثلاثة قضاه.

وقال راديو اسرائيل ان صاحب هذه المطبعة الذي كان قد اعتقل في بداية هذا العام بتهمة بالقيام بمخالفات امنية ذكر في التماسه انه لم يقم باية اعمال معادية وان الاعتبارات التي حدث بقوات "الامن" الى اغلاق المطبعة تبدو له غريبة.

شخصيات فرنسية تطالب بزيارة معتقلي الجنوب اللبناني

باريس ـ ناشدت اكثر من ٢٥٠ شخصية فرنسية امس اسرائيل السماح لممثلي المنظمات الانسانية الدولية بدخول منطقة الشريط الحدودي المحتل في الجنوب اللبناني لزيارة المعتقلات والاطلاع على الظروف السيئة التي يعاني منها المعتقلون العرب.

وقد جاء هذا النداء بمبادرة من مجموعة من العلماء والباحثين الفرنسيين اثر الشهادات التي جمعتها منظمة العفو الدولية ومركز الاعلام الدولي نحو المعتقلين والمفقودين الفلسطينيين واللبنانيين حيث اكدت هذه الشهادات على سوء ظروف الاعتقال في المعتقلات التي لم يسمح للجنة الدولية للصليب الاحمر بدخولها.

ممر "قصقص" الفاصل بين شطرى العاصمة اللبنانية بعد اغلاقه يوم أمس الاول. وتظهر لافتة في منتصف الصورة تحذر من القناصة..

صورة من أ.ف.ب

الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني رابين يهاجم كل معترف بها!

اسحق رابين

تل أبيب ـ ذكر راديو اسرائيل ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين هاجم زملاءه في حزب العمل الذين ينادون بالاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني والمتمثلة في اقامة كيانه المستقل.

ووصف رابين زملاءه في الحزب بانهم يساعدون منظمة التحرير الفلسطينية على تصعيد نضالها المسلح ضد اسرائيل.

وتجدر الاشارة الى ان رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيرس قد حمل أمس على زملائه في الحزب الذين ينادون بالاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

الغرف التجارية تبقية

الخصوص وقيام دوائر الاوقاف باعداد الاماكن الخاصة بموظفي الجوازات..

وعلم أن الغرف التجارية قد وقعت على كتاب احتجاج وبعثت به مع الياس فريج الذي توجه الى عمان ذكرت فيه انها تحتج على قرار اخذ صلاحيات الجوازات منها وطلبت الغاء الترتيبات الجديدة.

مؤتمر مقاطعة إسرائيل يواصل اجتماعاته في دمشق

دمشق ـ كونا ـ تابع المؤتمر الخامس والخمسون لضباط اعمال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل في الوطن العربي اعماله في دمشق امس.

واشار محمد العجمي مدير مكتب مقاطعة اسرائيل في سوريا الى ان هناك ٥٦ موضوعا مطروحة على جدول اعمال المؤتمر منها مواضيع عامة تناولت موضوع الشركات الاجنبية التي ترغب في عقد اتفاقيات ترخيص مع شركات عربية في الاراضي العربية المحتلة.

واضاف ان المؤتمرين اتخذوا بشأنها التوصية المناسبة من منطلق دعم المواطنين في الاراضي العربية المحتلة وكذلك مواضيع تتعلق بالاخباريات التي ترد الى اجهزة المقاطعة العربية وقيام بعض محطات التلفزيون العربية بنقل اخبار اسرائيل المصورة ومباريات رياضية عالمية يشترك فيها حكام اسرائيليون بالاضافة الى الشركات التي تدخل في منتجاتها الخاصة مواد او اجزاء من انتاج شركات محظور التعامل معها.

واضاف ان المواضيع الخاصة قد تناولت دراسة وثائق وملفات اكثر من ٥٠ شركة اعتبر موضوعها منتهيا بعد ان ثبت بالتحريات والوثائق التي قدمت الى اجهزة المقاطعة سلامة موقفها وفق انظمة المقاطعة العربية وهي من جنسيات بريطانية وامريكية والمانية وسويسرية وهندية.

وكذلك شركات تم رفع الحظر عنها لانها استجابت لاجهزة المقاطعة العربية وقطعت تعاملها مع اسرائيل

الفجر

جريدة يومية سياسية مصورة

صاحبها ومؤسسها: يوسف نصري نصر

رئيس مجلس الادارة: حاتم حسنون

المحرر المسؤول: حنا سنيورة

المكاتب والادارة

القدس شارع نابلس

ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٣١٥

تلفون ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٣٦

المطابع: شارع سانت جورج

تلفون ٢٨٠٦١٦

جنين.. حملته امه في بطنها ٤٠ عاما..!؟

صنعاء ـ كونا ـ أجريت في مستشفى "الثورة العام" في العاصمة اليمنية أمس الاول عملية جراحية لاغرب ولادة تحدث حتى الان كما قالت وكالة "سبأ" للانباء اليمنية الرسمية.

وذكرت الوكالة ان الطبيبين محمد صالح القباطي وعبدالرحمن الشرعي اجريا عملية لامرأة تبلغ من العمر ٧٥ عاما لاستخراج جنين في بطنها حملت به منذ ٤٠ عاما.

وكانت هذه المرأة قد وضعت مولودين بشكل طبيعي خلال فترة وجود هذا الجنين في بطنها الذي استخرجه الطبيبان ميتا.

وكانت الام تشكو من آلام غريبة ولم تكن تتوقع وجود هذا الجنين وتتمتع الان بصحة جيدة بعد العملية.